أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠١

أهم وأخطرحدث في القرن الواحد والعشرين

و

نقطة تحول عظمى في سياسة الولايات المتحدة

القسم الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد

ما حدث في اليوم الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ كان أهم حدث بعد سقوط الإتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ على الإطلاق، وكان نقطة تحول كبرى أعطى قوة دفع هائلة للمشروع الإمبراطوري الأمريكي،الذي لايريد أن يسمح بظهور أية قوة آخرى منافسة في العالم مثل الصين أو الإتحاد الاوربي على مدى العقود القادمة على الأقل. هذه الأحداث هي التي سهلت مهمة السيطرة على أفغانستان وما يستتبعها من سيطرة نفطية ونفوذ وإقامة قواعد عسكرية في المنطقة المحاذية للصين ودول الاتحاد السوفييتي السابق.وكذلك سهلت هذه الأحداث عملية غزو العراق والسيطرة على نفطه وثرواته.والآتي أكثر وأكبر.وعلى أية حال فالمتتبع للأحداث بعد هذه الأنفجارات يدرك وبجلاء إن هذا اليوم هو يوماً تأريخياً في تأريخ الولايات المتحدة والعالم، ومن مظاهر هذه الأهمية هو العدد الهائل من النتائج التي تظهر في شبكة الإنترنت عند البحث عن كلمة ١١ أيلول/سبتمبر الذي يقدر ببضعة آلاف! فمن الطبيعي إن حدثاً بمثل هذه الأهمية أن تخصص له مثل هذا الكم الضخم من المقالات والدراسات والأبحاث والكتب والتعليقات والبرامج في الفضائيات وغيرها.

فبناءاً على ذلك كان من الطبيعي والضروي أن نخصص عدداً من أعداد المتابع الإستراتيجي لتناول حدثاً بمثل هذه الضخامة والأهمية من خلال عرض شريط الاخبار المرتبطة وتناول بعض الدراسات والمقالات المهمة والممتازة التي كتبها بعض الشخصيات المرموقة والمعتبرة،مثل ليندون لاروش وويسلي كلارك و ديفيد ديوك و جيمس بامفورد وتييري ميسان وجوفيالز و لورنس تماي و فريد مارشال و فريد هاليداي و مايك روبرت وجور فيدال وديفيد ديوك و محمد حسنين هيكل وغيرهم كما سيتبين في صفحات هذا العدد.

فهرست المواضيع

١) تقويم زمني "للحرب ضد الإرهاب" منذ وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول عام ٢٠٠١.
٢) أسامة بن لادن
٣) بوش كان "على علم" بتهديدات القاعدة قبل أحداث ٩/١١
٤) جولياني يدافع عن طريقة التعامل مع هجمات ١١ سبتمبر
٥) اشكروفت: هجمات ١١ سبتمبر باغتت بوش
٦) لجنة تحقيق هجمات سبتمبر تعدد «١٠ فرص ضائعة» لكشف مخطط الاعتداءات
٧) كشف وثائق ١١ سبتمبر للجنة التحقيق
٨) اعلان تقرير هجمات سبتمبر
٩) مزيد من الانتقادات للاستخبارات الأمريكية بشأن هجمات سبتمبر
١٠) مجاس النواب يوافق على قانون إصلاح سي آي إيه
١١) ١٠٠شخصية لا تعترف بالرواية الرسمية لأحداث ١١ سبتمبر
١٢) تحقيقات للكونغرس: طائرة بريديتور صورت بن لادن ٣ مرات لكن بطء الإدارة الأميركية حال دون استهدافه في الوقت المناسب

تقويم زمني "للحرب ضد الإرهاب" منذ وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول عام ٢٠٠١.

BBC ARABIC.com

تقويم سبتمبر- ٠٨/٠٩/٢٠٠٣

سبتمبر/أيلول ٢٠٠١

•في ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١

تعرضت الولايات المتحدة لأسوأ هجوم إرهابي في تاريخها، حيث ارتطمت طائرات بمركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن، كما تحطمت طائرة في حقل بالقرب من شانكسفيل في بنسلفانيا. والهجمات تسفر عن مقتل الآلاف.

تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش بالانتقام "لآلاف القتلى" الذين راحوا ضحية "أعمال إرهابية شريرة حقيرة."

•في ١٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١

مكتب التحقيقات الفيدرالي يكشف هوية الخاطفين المشتبه بهم وعددهم ١٩ شخصا، ويبدأ أكبر عملية تحقيق في تاريخه. ووزير العدل الأمريكي جون اشكروفت يقول إن جميع طرق التحقيق تقود إلى المنشق السعودي المولد أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة. في الأيام الأولى بعد الهجمات، يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي إنه يتعقب ما يصل إلى ٥٠ ألف خيط. والمكتب يكلف أكثر من أربعة آلاف شخص بمتابعة القضية. والكونجرس الأمريكي يوافق على استخدام القوة للرد على الهجمات ويصدق على ميزانية للطوارئ بقيمة ٤٠ مليار دولار.

•في ٢٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١

السلطات الأمريكية تجمد أرصدة ٢٧شخصا ومنظمة غالبيتها من الجمعيات الخيرية الإسلامية بزعم تمويلها لمنظمات إرهابية.

•في ٢٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١

روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية يعلن للمرة الأولى علنا إن أحد الخاطفين المشتبه بهم على الأقل له علاقة بشبكة القاعدة. والمكتب ينشر صور الخاطفين التسعة عشر المشتبه بهم وينشر أسمائهم الحقيقية والحركية. والمسؤولون يعترفون بأن هويات بعض الخاطفين لا تزال مجهولة.

•في ٢٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١

الشرطة في ويزبادن بألمانيا تعتقل ثلاثة رجال يشتبه في تخطيطهم للقيام بعمليات إرهابية. والرجال يتهمون بامتلاك أسلحة وتزوير وثائق.

إحدى قوائم البريد الالكتروني لأحد الرجال تحتوي على اسم رجل هارب يعتقد أنه كان يعيش مع ثلاثة من الخاطفين المشتبه بهم الذين نفذوا هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول.

أكتوبر/تشرين الاول ٢٠٠١

•في ١ أكتوبر/ تشرين الأول

محققون أمريكيون يقولون إنهم اكتشفوا وجود روابط مالية قوية بين شبكة القاعدة والخاطفين التسعة عشر. ويقولون إن هناك دليلا على نقل أموال من حساب بنكي في الامارات العربية المتحدة خاص بأحد كبار قادة القاعدة وهو مصطفى محمد أحمد إلى حساب في بنك بفلوريدا باسم محمد عطا الذي يعتقد أنه زعيم الخاطفين.

ويعتقد أن نقل الأموال تم يومي الثامن والتاسع من سبتمبر أيلول ٢٠٠١. كما يعتقد أن عطا أعاد أموالا لم تستخدم إلى نفس الحساب البنكي في الامارات.

•في ٥ اكتوبر/تشرين الأول

وفاة رجل في الولايات المتحدة بعد تعرضه لنوع نادر من جراثيم الجمرة الخبيثة (الانثراكس)، وهي الحالة الأولى من نوعها في أمريكا منذ السبعينيات وواحدة من عدة حالات في البلاد منذ مئة عام. أعقب ذلك مقتل خمسة أشخاص في هجمات بجراثيم الانثراكس وإصابة ١٧ شخصا نقلوا إلى مستشفيات في حالة خطيرة. وأرسل الانثراكس، الذي يصنف ضمن الأسلحة البيولوجية، إلى الضحايا عن طريق خطابات أرسلت إلى عدة أشخاص من بينهم إعلاميون أمريكيون ومؤسسات من بينها مبان تابعة لمجلس الشيوخ.

الاشتباه في وقوف شبكة القاعدة وراء هجمات الانثراكس، كما وجهت اتهامات للعراق، لكنها استبعدت في وقت لاحق. والمحققون الأمريكيون يستجوبون آلاف الأشخاص ويجرون اختبارات كشف الكذب على المئات.

تتجه الشكوك فيما بعد إلى المعامل العسكرية التابعة للحكومة الأمريكية ومجموعة من العلماء الحاليين والسابقين، لكن دون اتهام أحد بالضلوع في الهجمات.

•في ٧ اكتوبر/تشرين الأول

تبدأ القوات الأمريكية والبريطانية هجمات جوية على أهداف في أفغانستان في محاولة للإطاحة بنظام حكم حركة طالبان وإغلاق معسكرات القاعدة في البلاد.

يوجه أسامة بن لادن تحذيرا للولايات المتحدة بأنها لن تنعم بالأمن إلا بعد أن يشعر الفلسطينيون بالأمان وحتى "تغادر جيوش الكفار أرض محمد" في إشارة للقواعد الأمريكية المنتشرة في المملكة العربية السعودية.

تذيع محطة الجزيرة القطرية بيان ابن لادن بعد ساعتين من بدء الهجمات الجوية الأمريكية والبريطانية، لكن ابن لادن لا يعلن مسؤوليته عن هجمات ١١ سبتمبر أيلول.

•في ٨ اكتوبر/تشرين الأول

توم ريدج الحاكم السابق لولاية بنسلفانيا يتولى رئاسة مكتب الأمن الداخلي. ويتولى ريدج مسؤولية تنسيق نشاطات الأجهزة الأمنية الفيدرالية والمحلية لمكافحة الإرهاب. كما يتحمل مسؤولية جمع المعلومات وإصدار تحذيرات بشأن الهجمات الإرهابية.

•في ١٠ اكتوبر/تشرين الأول

الرئيس الأمريكي جورج بوش يعلن قائمة تضم أسماء ٢٢ شخصا هم أكثر الأشخاص المطلوب القبض عليهم في الولايات المتحدة. ويتصدر أسامة بن لادن وساعده الأيمن أيمن الظواهري ومساعده محمد عاطف قمة القائمة.

•في ١١ اكتوبر/تشرين الأول

السلطات المصرية تعلن أنها تحتجز رجلين يعتقد أن لهما علاقة بتنظيم القاعدة منذ مايو أيار. ويقال إن الرجلين تلقيا تدريبات على الطيران المدني.

والولايات المتحدة توسع من قائمة الأشخاص والمؤسسات التي جمدت أرصدتها في محاولة لوقف ما تعتقد أنها مصادر تمويل للعمليات الإرهابية.

والخطوة الجديدة تؤثر على ٣٧ شخصا ومؤسسة من بينهم سعد الشريف صهر ابن لادن وعدد من المنظمات الخيرية الإسلامية.

•في ١٨ اكتوبر/تشرين الأول

السلطات الألمانية تصدر أمرا باعتقال زكريا عيسى بار الطالب المغربي الذي يعتقد أنه أقام مع ثلاثة من الخاطفين في هامبورج والذي كان يتردد على نفس المسجد الذي يتردد عليه محمد عطا.

•في ١٩ اكتوبر/تشرين الأول

رجل دين مسلم يقيم في لندن ينفي أي علاقة له بالإرهاب الدولي بعد تجميد أرصدته ومصادرة السلطات البريطانية لجواز سفره. والتحقيقات في علاقاته المزعومة بالإرهاب تكشف امتلاك أبو قتادة اكثر من ٢٧٠ ألف دولار في حسابه البنكي.

وتقول الولايات المتحدة ومحققون أسبان انه سفير ابن لادن في أوروبا وانه يواجه عقوبة الإعدام في الأردن. ويختفي ابو قتادة في منتصف ديسمبر كانون الأول ٢٠٠١، لكن مزاعم تتردد في يوليو تموز ٢٠٠٢ عن انه يقيم في منزل آمن بشمال إنجلترا تحت مراقبة أجهزة المخابرات البريطانية، لكن مسؤولين بريطانيين ينفون هذه المزاعم.

•في ٢١ اكتوبر/تشرين الأول

يتكشف أن جهاز المخابرات المركزية الأمريكي مُنح الحرية في التصرف بأي طريقة يشاء لتدمير القاعدة. ويفسر هذا على نطاق واسع بان الجهاز حصل على إذن بالقيام بعمليات اغتيال بعد ٢٥ عاما من إصدار الرئيس الأمريكي السابق جيرالد فورد قرارا "بعدم تورط أي شخص يعمل لحساب الحكومة الأمريكية أو يتآمر للقيام بعمليات اغتيال."

ويظهر بنهاية أكتوبر تشرين الأول إن أجهزة الاستخبارات الأوروبية والأمريكية كشفت عن استمرار شبكات إرهابية ومؤامرات تدبرها القاعدة. ويتم القبض على خلية في ميلانو بإيطاليا يعتقد أن لها علاقات في جميع أنحاء أوروبا، لكن السلطات تزعم إن التونسي عسيد سامي بن خميس يتزعمها.

•في ٢٤ اكتوبر/تشرين الأول

الكونجرس الأمريكي يوافق على قانون لمكافحة الإرهاب يمنح أجهزة الأمن سلطات جديدة كاسحة لمراقبة واعتقال من يشتبه في كونه له علاقات بشبكات إرهابية.

لكن القانون يواجه انتقادات قوية من جماعات الدفاع عن الحريات المدنية.

في اليوم نفسه يعثر على باكستاني يبلغ من العمر ٥٥ عاما كان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقله في إطار تحقيقاته، مفارقا الحياة في زنزانته بسجن أمريكي ومسؤولون يقولون إنه توفي لإصابته بأزمة قلبية.

والسلطات الأمريكية تحتجز اكثر من ٩٠٠ شخص فى جميع أنحاء البلاد دون توجيه اتهامات لهم.

نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١

•في ١ تشرين الثاني/نوفمبر

تدعو رسالة يفترض بأنها من أسامة بن لادن المسلمين فى باكستان إلى الوقوف صفا من أجل الإسلام في الوقت الذي تؤيد فيه حكومة البلاد الحملة التى تقودها الولايات المتحدة ضد أفغانستان.

•في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر

الحكومة الأمريكية تتخذ خطوات إضافية لتجميد أموال شبكات مالية يزعم أنها ترتبط بصلات بابن لادن. وتضاف أسماء ٦٢ جماعة وشخص إلى قائمة شركاء مشتبه في ضلوعهم بالإرهاب موقعة من قبل الرئيس بوش. في اليوم ذاته، تدخل قوات تحالف الشمال إلى كابول وتفرض سيطرتها على المدينة وسط مشاهد امتزجت فيها الفوضى بالابتهاج.

•في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر

الشرطة في أسبانيا تلقي القبض على ثمانية أشخاص يشتبه في أنهم كانوا يخططون للقيام بهجمات إرهابية. وتقول السلطات الأسبانية إن الرجال لديهم صلات بتنظيم القاعدة.

•في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر

أسير من الطالبان في قبضة قوات التحالف الشمالي في قلعة جانجي بالقرب من مزار شريف يقتل نفسه وضابط شرطة من التحالف عبر تفجير قنبلة يدوية.

•في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر

عدة مئات من أسرى الطالبان يقومون بحركة تمرد في القلعة. وهناك تقارير متضاربة حول السبب الذي أشعل فتيل التمرد الذي أدى إلى معركة استغرقت ثلاثة أيام، ولكن يعتقد بأن ٤٠٠ أسيرا من الطالبان لقوا مصرعهم فى العملية التى أدت إلى سحق التمرد. ويتم اكتشاف أمريكي، هو جون ووكر ليند، بين مقاتلي الطالبان الناجين.

•في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر

وزير العدل الأمريكي جون آشكروفت يقول إن هناك ٦٠٠ شخص قيد الاعتقال لدى السلطات الفدرالية في قضايا ذات صلة بالتحقيق في هجمات ١١ أيلول/سبتمبر. وأضاف أنه لم توجه لأي من أولئك المعتقلين أية تهمة بشكل رسمي ذات صلة بالهجمات.

ديسمبر/كانون الاول ٢٠٠١

•في ١٢ كانون الأول/ديسمبر

يوجه اتهام إلى زكريا موسوي، ٣٣ عاما، بالتواطؤ مع أسامة بن لادن ومشتبه بهم آخرين لقتل الآلاف من الأمريكيين في هجمات ١١ أيلول/سبتمبر. وكان موسوي اعتقل في آب/أغسطس بتهم تتعلق بارتكاب مخالفات لقانون الهجرة بعدما أثار الريبة في مدرسة للطيران في ولاية مينيسوتا حيث كان يتلقى التدريب. ويعلن موسوي في المحكمة بأنه عضو في تنظيم القاعدة ويعترف بالذنب. إلا أنه يسحب اعترافاته لاحقا. ويبدو موسوي أحيانا وكأنه لا يفهم ما الذي يجري حوله أو خطورة الوضع الذي هو فيه. فيقوم بطرد محاميه، متهما إياه بالتآمر لقتله، ويقول إنه سيمثّل نفسه. ويسعى المدعون العامون لإصدار حكم بالإعدام.

•في ١٤ كانون الأول/ديسمبر

الحكومة الأمريكية تنشر شريط فيديو تقول إنه يثبت أن أسامة بن لادن كان العقل المدبر لهجمات ١١ أيلول/سبتمبر. ولكن الشكوك تسود في العالم الإسلامي حول الشريط ويدعي البعض بأنه مختلق.

•في ١٩ كانون الأول/ديسمبر

القوات اليمنية تهاجم قرية إلى الشرق من العاصمة صنعاء يعتقد بأن أعضاء يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة يختبئون فيها. وتواجه القوات مقاومة ضارية في الحصن في مقاطعة مأرب ويلقى أكثر من ١٥ جنديا مصرعهم في الحادث. وترسل واشنطن المئات من القوات إلى اليمن لتدريب القوات الأمنية اليمنية.

•في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر

البريطاني ريتشارد ريد، المعروف بمفجر الحذاء، يعتقل وهو على متن رحلة جوية من باريس إلى ميامي في الولايات المتحدة. وتثير الحادثة مخاوف من أن هناك "إرهابيين نائمين" متعاطفين مع ابن لادن على استعداد لشن هجمات في أنحاء العالم.

يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢

•في ١ كانون الثاني/يناير

صحيفة واشنطن بوست تنشر تقريرا يفيد بأن عميلا من مكتب التحقيقات الفدرالي (الأف بي آي) ومسؤولا في مدرسة للطيران في ولاية مينيسوتا ناقشا احتمال أن يكون زكريا موسوي، الخاطف الرقم ٢٠ المزعوم، قد كان يخطط لهجوم بطائرة مختطفة قبل ١١ أيلول/سبتمبر.

•في ٤ كانون الثاني/يناير

مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يعلنون أنهم قد ألقوا القبض في أفغانستان على مدرب عسكري رفيع المستوى للقاعدة. وقد تم تسليم ابن الشيخ الليبي، وهو أرفع مسؤول في القاعدة مستوى يقع في قبضة الأمريكيين، من قبل السلطات الأمنية الباكستانية. كما سلمت هذه السلطات إلى الأمريكيين أيضا الملا عبد السلام ضعيف، سفير الطالبان إلى باكستان.

•في ١٠ كانون الثاني/يناير

أول مجموعة من أسرى القاعدة والطالبان تنقل جوا من أفغانستان إلى معسكر اعتقال في قاعدة خليج جوانتانامو في كوبا. وتُغطى رؤوس الرجال وتكبل أياديهم بالأصفاد. وتُصنِّف الولايات المتحدة الأسرى كـ"محاربين غير شرعيين"، بدلا من أسرى حرب، وبالتالي تنكر عليهم حق التمتع بالحقوق التي تضمنها اتفاقية جنيف لأسرى الحرب، وهو ما يثير جدلا كبيرا حول حقوق الأسرى.

•في ٢٣ كانون الثاني/يناير

يصل جون ووكر ليند، المعروف باسم الطالبان الأمريكي، إلى الولايات المتحدة ليحاكم بتهمة التآمر لقتل أمريكيين في الخارج. وكان قد عثر عليه من قبل تحالف الشمال الأفغاني مختبئا في قبو تغمره المياه في سجن في قلعة غانجي بالقرب من مزار شريف. وكان ليند أحد الأجانب القلائل الذين نجوا بحياتهم من تمرد للسجناء في الحصن.

•في ٣١ كانون الثاني/يناير

مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (الأف بي آي) روبرت ميولر يعرب عن اعتقاد المحققين بأن أعضاء في تنظيم القاعدة في ماليزيا خططوا لهجمات ١١ أيلول/سبتمبر. ويُزعم أن الضابط الماليزي المتقاعد، يزيد سوفات، كان أعطى ٣٥،٠٠٠ دولار لزكريا موسوي. وقال مسؤولون ماليزيون في وقت لاحق في شباط/فبراير إن اثنين من الخاطفين على متن الطائرة التي اصطدمت بالبنتاجون، خالد المحضار ونواف الحازمي، زارا ماليزيا في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠٠٠ حيث أقاما في شقة يزيد خارج العاصمة كوالالمبور.

فبراير/شباط ٢٠٠٢

•في ١٢ شباط/فبراير

أطلق سراح لطفي الرئيسي، وهو طيار جزائري اتهمته الولايات المتحدة بمساعدة الذين شنوا هجوم ١١ أيلول/سبتمبر، من السجن في بريطانيا بكفالة بعد صدور حكم قضائي بأن الولايات المتحدة قد فشلت في تقديم أدلة على مزاعمها. وكانت وزارة العدل الأمريكية تسعى إلى إقناع بريطانيا بتسليم الرئيسي.

•في ٢٢ شباط/فبراير

ألقي بأربعة تونسيين بالسجن في إيطاليا بعد إدانتهم من قبل محكمة في ميلانو بجرائم ذات صلة بالإرهاب. ويزعم الإدعاء العام أثناء المحاكمة أن الأربعة كانوا على صلة بتنظيم القاعدة. وأدين الأربعة بالضلوع في الحصول على متفجرات ومواد كيماوية ونقلها. واشتُبه بأن أحدهم، وهو السيد

سامي بن خميس، الذي زُعِم أنه قائد المجموعة، كان يخطط لهجوم على السفارة الأمريكية في روما في كانون الثاني/يناير من العام السابق.

مارس/آذار ٢٠٠٢

•في ١١ مارس/آذار

المملكة العربية السعودية تغلق جمعية خيرية إسلامية كبيرة تزعم الولايات المتحدة بأنها تقدم تمويلا لتنظيم القاعدة. وحالت الخطوة دون مرور أموال إلى فروع مؤسسة الحرمين الإسلامية في الصومال والبوسنة.

•في ١٤ مارس/آذار

الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش يأمر بإجراء تحقيق في شأن حصول اثنين من الضالعين المزعومين في هجمات ١١ أيلول/سبتمبر على موافقة على تأشيرة أمريكية عبر البريد بعد ستة أشهر من مقتلهما في الهجمات. فقد كانت مدرسة للطيران في فلوريدا قد تسلمت رسائل من دائرة الهجرة والتجنيس الأمريكية، تعطي تأشيرات دراسية لكل من محمد عطا، الزعيم المزعوم للمجموعة التي نفذت الهجمات، وشريكه مروان الشحي.

وفي اليوم ذاته، يقول رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية جورج تينيت إن العراق أقام اتصالات مع تنظيم القاعدة، وربما يكون يعمل مع الجماعة ولديه تاريخ طويل في دعم الإرهاب.

•في ٢٨ مارس/آذار

القوات الأمريكية تعتقل مسؤولا رفيع المستوى في القاعدة، أبو زبيدة، أثناء مداهمتها لبيت في باكستان. ويقول مسؤولون أمريكيون إن أبو زبيدة يتعاون معهم، ويعتقد بأنه قدم عدة أدلة على هجمات إرهابية محتملة في الولايات المتحدة.

ابريل/نيسان ٢٠٠٢

•في ١١ نيسان/أبريل

حصل انفجار في كنيس يهودي في جزيرة جربة التونسية أسفر عن مقتل ١٧ شخصا – ١١ سائحا ألمانيا، وخمسة تونسيين وفرنسي واحد. ويعتقد المسؤولون الألمان بأن الانفجار – الذي تسبب به صهريج وقود – كان ناجما عن هجوم متعمد وأن هناك أدلة تفيد بأن أسامة بن لادن كان يقف وراءه، إلا أن السلطات التونسية تقول إنه كان حادثا على الأغلب.

•وفي ١٥ نيسان/أبريل

تبث قناة الجزيرة الفضائية فيلم فيديو يظهر أحمد الحزنوي، وهو أحد خاطفي الطائرات في ١١ أيلول/سبتمبر، وهو يقرأ رسالة انتحار. كما تبث القناة أيضا مقتطفات مصورة من دون تاريخ تظهر ابن لادن ونائبه أيمن الظواهري.

•وفي ١٦ نيسان/أبريل

تبدأ في فرانكفورت في ألمانيا محاكمة خمسة أشخاص من أصل جزائري يشتبه في أن لهم صلة بتنظيم القاعدة. ويتم إخراج أحد المتهمين من القاعة بعد هتافه بشعارات معادية لليهود واستخدامه عبارات تهديد. وتوجه لأربعة من المتهمين تهمة التخطيط لتفجير سوق عيد الميلاد في مدينة ستراسبورج في شرق فرنسا في كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠٠٠.

• وفي ٢٣ نيسان/أبريل

الشرطة الأسبانية تعتقل محمد غالب زبيدي، المكنى بأبي طلحة، وهو مواطن أسباني من أصل سوري يعتقد بأنه ممول رئيسي للقاعدة. وكانت السلطات الأسبانية اعتقلت قبل بضعة أيام الجزائري أحمد إبراهيم، الذي يشتبه في كونه كبير محاسبي تنظيم القاعدة في أسبانيا.

مايو/ايار ٢٠٠٢

•في ٧ أيار/مايو

القتال يحتدم بشكل عنيف حول جبال تورا بورا. ويتبين أن قوات من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان تعكف على تجميع عينات من الحمض النووي منقوص الأوكسجين (دي أن إيه) من رفات في الجبال للتأكد مما إذا كان أسامة بن لادن قد لقي حتفه هناك. ويعتقد بأن ابن لادن قد فر من المنطقة أثناء القتال العنيف العام السابق، ولكن هناك بعض التكهنات بأنه ربما يكون قد قتل في غارات جوية أمريكية.

•وفي ١٤ أيار/مايو

الرئيس جورج دبليو بوش يوقع على قانون جديد للهجرة يجعل من دخول أشخاص يشتبه في كونهم إرهابيين إلى الولايات المتحدة أمرا أكثر استعصاء. وتشمل التوصيات زيادة عمليات التدقيق بالوثائق الثبوتية على الحدود وإحكام الرقابة على الطلبة الأجانب في البلاد.

•وفي ٣٠ أيار/مايو

مدير مكتب التحقيقات الفدرالي روبرت ميولر يقر بأنه ربما كان بإمكان المحققين أن يكشفوا النقاب عن جزء من المخطط الذي أدى إلى الهجمات الإرهابية في ١١ أيلول/سبتمبر. فقد قال ميولر إنه لو تم وضع كافة الأدلة مع بعضها البعض، فمن كان يدري ما الذي كان سيتم اكتشافه. وفي اليوم ذاته تعطي توجيهات لمكتب التحقيقات الفدرالي المزيد من الصلاحيات لعملائه لكي يراقبوا البريد الإلكتروني، والمواقع على الإنترنت، والمكتبات والمؤسسات الدينية من دون أن يكون لديهم أدلة وقرائن على وجود نشاط إجرامي. وهذا إجراء باء باستنكار الجماعات المدافعة عن الحقوق المدنية.

حزيران/يونيو ٢٠٠٢

•في ٥ حزيران/يونيو

مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (الأف بي آي) روبرت ميولر يقول إن المحققين يعتقدون بأن فكرة هجمات ١١ ايلول/سبتمبر بدأت مع زعماء القاعدة في أفغانستان، وتم التخطيط لها في ألمانيا ومُوِّلت من الإمارات العربية المتحدة وأفغانستان. وقال ميولر أيضا إنه وفقا لمعلومات حصلت عليها

السلطات من أبو زبيدة، أرفع مسؤول في القاعدة رهن الاعتقال لدى السلطات الأمريكية مستوى، فإن خالد الشيخ محمد، وهو رجل كويتي يبلغ من العمر ٣٧ عاما يعتقد بأنه مختبئ في أفغانستان، قد لعب دورا في التخطيط للهجمات.

•وفي ١١ حزيران/يونيو

السلطات الأمريكية تقول إنها قد أحبطت مخططا من قبل القاعدة لمهاجمة البلاد عبر تفجير قنبلة تحتوي على مواد مشعة. ويقول وزير العدل الأمريكي جون آشكروفت إن مواطنا أمريكيا اسمه عبد الله المهاجر (المعروف أيضا باسم خوسيه باديلا) اعتقل في ٨ أيار/مايو لدى وصوله إلى مطار شيكاغو قادما من باكستان. ويُقال بأن باديلا كان قد ذهب إلى أفغانستان لتعلم كيفية تصنيع "قنبلة قذرة"، يمكنها أن تنشر موادا سامة.

•وفي ١٢ حزيران/يونيو

السلطات المغربية تعلن عن اعتقال ثلاثة أعضاء مزعومين في تنظيم القاعدة لهم صلة بمخطط لمهاجمة سفن بحرية أمريكية وبريطانية في مضيق جبل طارق.

•وفي ١٨ حزيران/يونيو

السلطات السعودية تعلن أنها قد اعتقلت ١٣ شخصا يزعم بأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة ومتهمون بالتخطيط لشن هجوم بصواريخ أرض–جو على طائرة أمريكية أثناء إقلاعها من قاعدة جوية في المملكة.

وفي ١٩ حزيران/يونيو

السلطات المغربية تسلم عضوا رفيع المستوى في القاعدة إلى سورية. وكان محمد حيدر زمار، وهو مواطن ألماني من أصل سوري، قد اعتقل في وقت سابق في المغرب. ويزعم بأنه كان صلة الوصل ما بين محمد عطا وزعماء القاعدة في أفغانستان. وفي اليوم ذاته، تعلن السلطات المغربية أيضا عن اعتقال أبو زبير، وهو مواطن سعودي يزعم بأنه كان مسؤولا رفيع المستوى في القاعدة تولى تجنيد عناصر للتنظيم.

•وفي ٢٧ حزيران/يونيو

السلطات الأمريكية تعتقل المواطن الأردني رمزي الشناق الذي يشتبه في كونه قد شاطر بعض خاطفي الطائرات في ١١ أيلول/سبتمبر في السكن في شقة وذلك بتهمة مخالفة شروط التأشيرة التي يحملها. ويزعم بأن الشناق قد شاطر نواف الحازمي وهاني حنجور، وهما رجلان يزعم بأنهما كانا على الطائرة التي اصطدمت بمبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، السكن في شقة في فيرجينيا.

يوليو/تموز ٢٠٠٢

•في ١١ تموز/يوليو

تقارير صحفية أمريكية تفيد بأن جلسات استماع مغلقة أجراها الكونغرس الأمريكى فى شأن الاخفاقات الإستخباراتية التى سبقت الهجمات لم تتوصل إلى أي معلومة كان من الممكن أن تمنع وقوع الهجمات، لو أنه كان تم تحليلها بشكل سليم.

•وفي اليوم التالي، ١٢ تموز/يوليو

تعتقل الشرطة في ميلانو، في إيطاليا، تسعة أشخاص، معظمهم من شمال أفريقيا، بتهم تقديم دعم لوجستي وأوراق مزورة لأعضاء في تنظيم القاعدة. وتعتقد أجهزة مخابرات غربية أن ميلانو كانت مركزا لوجستيا رئيسيا للقاعدة في أوروبا.

•وفي ١٦ تموز/يوليو

تعتقل الشرطة الأسبانية ثلاثة رجال من أصل سوري يشتبه في أنهم أعضاء في تنظيم القاعدة. وكان أحد المعتقلين، غصوب الأبرش غليون، قد ألقي القبض عليه في نيسان/أبريل ومن ثم أطلق سراحه. وصودرت أشرطة فيديو من بيته بعضها كان التقط أثناء رحلة قام بها إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٩٧. ويظهر شريطان من هذه الأشرطة صورا مفصلة لمركز التجارة العالمي من زوايا مختلفة ومسافات متعددة.

•وفي ١٧ تموز/يوليو

اعتقل في مطار ديترويت عمر الشيشاني، وهو أمريكي من أصل أردني يبلغ من العمر ٤٧ عاما كان يحمل شيكات مزورة بقيمة ١٢ مليون دولار. وأفادت صحيفة واشنطن بوست أن الشيشاني تلقى تدريبا في أفغانستان مع تنظيم القاعدة.

•وفي ٢٢ تموز/يوليو

اعتقل في الولايات المتحدة مسلم أمريكي يعتقد بأنه على صلة بتنظيم القاعدة. ويقول أقارب الرجل المدعو جيمس أوجاما، ٣٦ عاما، إنه استسلم لمكتب المباحث الفدرالي (الأف بي آي) في مدينة دنفر.

•وفي ٢٦ تموز/يوليو

وافق مجلس النواب الأمريكي على إنشاء دائرة للأمن الداخلي، تهدف إلى إصلاح الطريقة التي تتعامل بها الهيئات الفدرالية مع مسائل الإرهاب. وتتولى الدائرة مهام صيانة الحدود الأمريكية، وحماية الأهداف المحتملة للعمليات الإرهابية، من قبيل نظام المواصلات، والإشراف على التعافي من هجمات مستقبلية.

آب/أغسطس ٢٠٠٢

•في ٣ آب/أغسطس

قاض فدرالي يصدر أمرا للحكومة الأمريكية بالكشف عن أسماء المعتقلين بداعي صلتهم بهجمات ١١ أيلول/سبتمبر في غضون ١٥ يوما.

•وفي ١١ آب/أغسطس

إيران تسلم السعودية ١٦ شخصا يزعم بأنهم مقاتلون ينتمون إلى تنظيم القاعدة. وكانت السلطات الإيرانية اعتقلت الرجال بعدما كانوا لجأوا إلى أراضيها في أعقاب فرارهم من أفغانستان. والسعودية تقول إنها لن تسلم الرجال إلى أمريكا.

•وفي ٢٨ آب/أغسطس

يصبح منير المتصدق، وهو مواطن مغربي يبلغ من العمر ٢٨ عاما مقيم في ألمانيا، ثاني شخص توجه له تهم ذات صلة بهجمات ١١ أيلول/سبتمبر، حيث وجهت له السلطات الألمانية ٣،٠٠٠ تهمة بالمشاركة في القتل والانتماء إلى جماعة إرهابية.

•وفي ٣٠ آب/أغسطس

تعتقل الشرطة السويدية كريم الشطي وهو مواطن سويدي من أصل تونسي كان يهم بركوب طائرة متجهة إلى مدينة برمنجهام البريطانية وبحوزته مسدس في حقيبته اليدوية. وأوحت مصادر إستخباراتية بأنه كان يزمع اختطاف الطائرة ليصطدم بها بعد ذلك بسفارة أمريكية في أوروبا، إلا أن مصدرا أمنيا سويديا رفيع المستوى نفى ذلك لاحقا.

سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢

•في ٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢

قناة الجزير الفضائية تبث تقريراً جاء فيه إن أعضاء تنظيم القاعدة خططوا فى البداية لمهاجمة منشآت نووية بدلاً من برجي مركز التجارة العالمي.

وأعلنت قناة الجزيرة أنها حصلت على تلك المعلومات خلال مقابلتين أجرتهما مع اثنين من كبار أعضاء تنظيم القاعدة، وهما خالد شيخ محمد، أحد الأعوان المقربين من أسامة بن لادن، ورمزي بن الشيبة، الذي يعتقد أنه كان يسكن فى شقة واحدة بمدينة هامبورج الألمانية مع محمد عطا، الذي يشتبه بأنه قاد هجمات سبتمبر.

•في ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢

اعتقال رمزي بن الشيبة، الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه من كبار أعضاء تنظيم القاعدة، وأحد المخططين الرئيسيين لهجمات سبتمبر، في مدينة كراتشي بباكستان، يوم حلول الذكرى السنوية الأولى للهجمات.

أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢

•في ٤ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢

محكمة أمريكية تقضي بحبس جون ووكر ليند، الذي اشتهر بلقب "طالبان الأمريكي"، لمدة عشرين عاماً، بعد إدانته بالقتال في صفوف حركة طالبان.

•في ١٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢

انفجار قنبلة في ملهى ليلي بجزيرة بالي في إندونيسيا ومقتل نحو مئتي شخص، أغلبهم من السياح الغربيين. وأصابع الاتهام توجه لتنظيم "الجماعة الإسلامية". لم يصل المحققون إلى أي دليل على وجود علاقة لتنظيم القاعدة بالهجوم.

•في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢

بدء محاكمة منير المتصدق، البالغ من العمر ٢٨ عاماً، في هامبورج بتهمة عضوية خلية إرهابية والضلوع في قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص. وبذلك يصبح المتصدق أول شخص يحاكم بتهمة المشاركة في هجمات الحادي عشر من سبتمبر، لكنه نفى أي علم مسبق له بخطط الهجمات.

•في ٢٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢

اعتقال رجل الدين المسلم "أبو قتادة" في بريطانيا، والذي يشتبه بأنه على علاقة بأسامة بن لادن، وذلك بموجب قوانين مكافحة الإرهاب التي استحدثت في بريطانيا عقب وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وورد اسم أبو قتادة، الذي اختفى قبل فترة وجيزة من دخول القوانين الجديدة حيز التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، على قائمة للأمم المتحدة بأسماء من يشتبه في كونهم إرهابيين لهم صلات بابن لادن.

نوفمبر/ تشرين الثاني الأول ٢٠٠٢

•في ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

طائرة أمريكية بدون طيار تطلق صاورخاً على سيارة بمنطقة مأرب في اليمن، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص يشتبه بأنهم كانوا من عناصر تنظيم القاعدة ومن بينهم علي سنيان الحارثي، الذي اتهمته الولايات المتحدة بتخطيط الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له المدمرة الأمريكية يو إس إس كول أمام سواحل عدن في أكتوبر/ تشرين الأول من عام ٢٠٠٠.

•في ١٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

قناة الجزير تبث تسجيلاً صوتياً منسوباً لأسامة بن لادن، وتضمن إشارات إلى هجمات بالي واليمن وعملية احتجاز الرهائن بأحد مسارح العاصمة الروسية موسكو، التي وقعت في أكتوبر/ تشرين الأول من عام ٢٠٠٢. وأعرب خبراء أجهزة الاستخبارات الأمريكية عن اعتقادهم بأن الشريط أصلي.

•في ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

اعتقال رجل يبلغ من العمر ٢١ عاماً في الكويت، ولم يكشف إلا عن اسمه الأول وهو "محسن"، واتهامه بالتآمر لتفجير فندق بالعاصمة اليمنية صنعاء، يقيم فيه الأمريكيون.

•في ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

قال مسؤولون أمريكيون إنه قد ألقي القبض على عبد الرحيم النشيري، الذي يعتقد أنه كان قائد عمليات تنظيم القاعدة في الخليج.

ويتهم النشيري بأنه كان على علاقة وثيقة بأسامة بن لادن، كما يشتبه بأنه كان من مخططي الهجوم الانتحاري على المدمرة الأمريكي يو إس إس كول في عدن، الذي أودى بحياة سبعة عشر بحاراً أمريكياً.

•في ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

إمام سامودرا، أحد المشتبه بضلوعهم في تنفيذ هجوم بالي يؤكد للمحققين أنه التقى برجل يعرف بلقب "حنبلي"، ويعتقد أنه من كبار قادة تنظيم الجماعة الإسلامية المتشدد، ومن قادة تنظيم القاعدة.

•في ٢٨ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢

وقع هجومان ضد هدفين إسرائيليين بمدينة مومباسا في كينيا. فقد انفجرت قنبلة في فندق يملكه إسرائيلي، مما أسفر عن مقتل ستة عشر شخصاً، كما تعرضت طائرة ركاب إسرائيلية لإطلاق صاروخ أرض جو عليها عقب إقلاعها من مطار مومباسا، لكن الصاروخ لم يصب هدفه.

ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

•في ٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

إذاعة بيان صوتي منسوب لسليمان أبو غيث، المتحدث باسم القاعدة، هدد فيه بشن المزيد من الهجمات ضد أهداف أمريكية وإسرائيلية.

القبض على رجلين في كراتشي يشتبه بأنهما من عناصر تنظيم القاعدة بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة الباكستانية. والسلطات الباكستانية تقول إنها اعتقلت أكثر من أربعمئة شخص يشتبه بانتمائهم للقاعدة، منذ وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

•في ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

السلطات الأردنية تعلن أن رجلين، ألقي القبض عليهما للاشتباه بأنهما شاركا في عملية قتل الدبلوماسي الأمريكي لورنس فولي في عمان، ينتميان لتنظيم القاعدة.

•في ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

جماعة "مراقبة حقوق الإنسان" في نيويورك تطالب السلطات الأمريكية بفتح تحقيق حول ما تردد عن تعذيب أسرى القاعدة وطالبان في سجن قاعدة خليج جوانتانامو.

وكانت وسائل إعلام قد قالت إن السلطات الأمريكية استخدمت "القوة والضغط النفسي" على الأسرى أثناء التحقيق معهم لانتزاع المعلومات منهم، وإن بعضهم سلم إلى دول تقوم السلطات فيها بتعذيب السجناء والإساءة إليهم.

يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣

•في ٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣

قوات مكافحة الإرهاب البريطانية تعثر على كمية من مادة "رايسين" القاتلة داخل شقة في لندن. وقد أعقب هذا الاكتشاف حملات مداهمة بمدينة مانشستر قتل ضابط بريطاني في إحداها، ودوهم مسجد

في لندن. وقد ألقي القبض على عدد من الأشخاص من دول شمال إفريقيا، لكن لم يثبت وجود علاقة لأي منهم بتنظيم القاعدة.

•في ١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣

القبض على رجلين يمنيين يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعجة في مطار فرانكفورت. ووسائل الإعلامن الألمانية تقول إن الرجلين هما محمد على حسن المجاهد، وسعيد محمد محسن.

•في ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣

محكمة في بوسطون تقضي بحبس البريطاني ريتشارد ريد مدى الحياة بعد إدانته بمحاولة تفجير طائرة ركاب كانت في طريقها من لندن إلى مدينة ميامي الأمريكية في ديسمبر ٢٠٠١، باستخدام قنبلة خبأها في حذائه.

وأقر ريتشارد ريد أثناء جلسات المحاكمة بأنه من مؤيدي أسامة بن لادن، لكن محاميه قالوا إنه لا ينتمي لتنظيم القاعدة وإن محاولته تفجير الطائرة كانت عملية فردية.

فبراير/ شباط ٢٠٠٣

•في ٦ فبراير/ شباط ٢٠٠٣

محكمة ألمانية تقضي بحبس منير المتصدق لمدة اثنتي عشرة سنة، وتقول إنه قدم المساعدة لمنفذي هجمات سبتمبر.

وقال الادعاء إن المتصدق كان مسؤولاً عن تمويل منفذي الهجمات الذين تلقى بعضهم دورات لتعليم قيادة الطائرات في الولايات المتحدة.

وكان المتصدق يعيش بمدينة هامبورج في نفس الشقة التي كان يسكنها محمد عطا، الذي يعتقد أنه كان قائد منفذي هجمات سبتمبر. كما أدار حساباً مصرفياً باسم مروان الشيحي، الذي شارك في الهجمات.

•في ١٣ فبراير/ شباط ٢٠٠٣

نشر بطاريات صواريخ مضادة للطائرات حول العاصمة الأمريكية واشنطن، وتكليف قوات الجيش البريطاني بحراسة مطار هيثرو في لندن بسبب مخاوف من هجوم وشيك للقاعدة.

وقد جاء ذلك في أعقاب إذاعة رسالة مسجلة منسوبة لأسامة بن لادن دعا فيها المسلمين لمهاجمة أهداف أمريكية وبريطانية رداً على أي هجوم يتعرض له العراق.

مارس/ آذار ٢٠٠٣

•في ١ مارس/ آذار ٢٠٠٣

القبض على واحد من أبرز قادة تنظيم القاعدة، وهو خالد شيخ محمد، قرب العاصمة الباكستانية إسلام أباد في عملية مشتركة بين أجهزة الأمن الباكستانية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

وكان خالد شيخ محمد من أبرز المطلوبين من قبل السلطات الأمريكية لمحاكمته بتهمة التآمر لتفجير طائرة تجارية أمريكية في الفليبين بمنتصف التسعينيات.

مايو/ أيار ٢٠٠٣

•في ١٢ مايو/ أيار ٢٠٠٣

مقتل ما لا يقل عن ٣٤ شخصاً في سلسلة من الانفجارات بالعاصمة السعودية الرياض استهدفت مجمعات سكنية مخصصة للأجانب، ومقر شركة سعودية أمريكية.

اتهمت واشنطن والرياض القاعدة بشن الهجمات التي تزامنت مع زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي كولين باول للمملكة.

محاكمة ثلاثة عشر رجلاً بمدينة روتردام الهولندية يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة. وقد اتهموا بتقديم الدعم للقاعدة وغيرها من الجماعات الإسلامية المتشددة، لكن شكوكاً أحاطت بصحة تلك الاتهامات.

•في ١٦ مايو/ أيار ٢٠٠٣

مدينة الدار البيضاء المغربية تشهد سلسلة من الهجمات الانتحارية التي أودت بحياة ٤١ شخصاً، من بينهم اثنا عشر انتحارياً.

وقالت الحكومة المغربية إن لتلك الهجمات علاقة "بالإرهاب الدولي".

يونيو/ حزيران ٢٠٠٣

•في ٦ يونيو/ حزيران ٢٠٠٣

فرنسا تعلن القبض على رجلين يشتبه بانتمائهما للقاعدة في حادثتين منفصلتين بمطار شارل ديجول بباريس.

وأعرب المحققون الفرنسيون عن اعتقادهم بأن الرجل الأول واسمه كريم مهدي، وهنو مغربي الجنسية، على علاقة بعناصر تنظيم القاعدة في ألمانيا التي خططت هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

أما الرجل الثاني وهو ألماني واسمه كريستيان جانزارسكي، فيعتقد أنه ضالع في الهجوم على معبد يهودي في جربا بتونس في أبريل/ نيسان من عام ٢٠٠٣، الذي أسفر عن مقتل ٢١ شخصاً.

مقتل أربعة من جنود قوة حفظ السلام الألمانية في العاصمة الأفغانية كابول،وإصابة أكثر من عشرة آخرين في ما يعتقد أنه هجوم انتحاري على حافلة.

وزير الدفاع الألماني يتهم "إرهابيي القاعدة وفلول حركة طالبان" بالمسؤولية عن الهجوم.

•في ٢٧ يونيو/ حزيران ٢٠٠٣

اعتقال رجل يشتبه بأنه مدبر سلسلة الهجمات التي شهدتها العاصمة السعودية الرياض.

المشتب به هو علي عبد الرحمن الغامدي المعروف باسم أبو بكر الأزدي. وقد كان ترتيبه الثاني في قائمة أخطر المطلوبين للاشتباه بضلوعهم في هجمات الثاني عشر من مايو/ أيار.

ووصف مسؤول أمريكي القبض على الغامدي بأنه يمثل ضربة شديدة لقدرة تنظيم القاعدة على شن هجمات في المملكة العربية السعودية

يوليو/ تموز ٢٠٠٣

•في ٤ يوليو/ تموز ٢٠٠٣

الولايات المتحدة تعلن اعتزامها إحالة ستة من أسرى جوانتانامو إلى القضاء العسكري في الولايات المتحدة. وتقول إن من بينهم رجلين بريطانيين يشتبه بانتمائهما للقاعدة.

•في ١٨ يوليو/ تموز ٢٠٠٣

الحكومة الأمريكية تستجيب لضغوط مسؤولين بريطانيين وانتقادات جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية، وتوافق على تعليق إجراءات إحالة البريطانيين للقضاء العسكري.

محكمة ألمانية توافق على ترحيل رجلين إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهما بتهمة دعم تنظيم القاعدة. واشترطت المحكمة ألا يحكم على الرجلين بالإعدام في الولايات المتحدة، وأن تتخذ الحكومة الألمانية القرار النهائي بشأن ترحيلهما.

وكان قد ألقي القبض على الرجلين وهما محمد علي حسين المؤيد، ومحمد محسن يحيي زايد في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٣. وتقول الولايات المتحدة إنهما لعبا دوراً بارزاً في جمع الأموال لتنظيم القاعدة، لكن لم تظهر أي أدلة على ضلوعهما المباشر في هجمات سبتمبر.

•في ٢٣ يوليو/ تموز ٢٠٠٣

إيران تعترف للمرة الأولى بأنها تحتجز عدداً من كبار قادة تنظيم القاعدة.

أشارت تكهنات إلى أن سليمان أبو غيث، المتحدث باسم القاعدة قد يكون من بين المحتجزين في إيران، بعد أن أعلنت السلطات الكويتية أنها رفضت عرضاً إيرانياً بتسليمه في مطلع شهر يوليو/ تموز.

•في ٣٠ يوليو/ تموز ٢٠٠٣

وزارة الأمن الداخلي الأمريكية تحذر من أن خلايا تنظيم القاعدة قد تستهدف طائرات ركاب أمريكية قبل نهاية فصل الصيف.

وقال مسؤولون إن المصالح الأمريكية في دول مثل بريطانيا وإيطاليا وأستراليا قد تستهدف.

أغسطس/ آب ٢٠٠٣

•في ٣ أغسطس/ آب ٢٠٠٣

ظهور تسجيل صوتي جديد منسوب لأيمن الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة يحذر فيه الأمريكيين من أنهم سيدفعون ثمناً باهظاً في حال إلحاقه أي أذى بأي من الرجال المحتجزين بسجن قاعدة خليج جوانتانامو في كوبا.

•في ١١ أغسطس/ آب ٢٠٠٣

اعتقال حنبلي، واسمه الحقيقي رضوان عصام الدين، في تايلاند. ويعتقد أنه قائد العمليات في الجماعة الإسلامية الإندونيسية والتي ألقي عليها باللائمة في تفجيرات بالي التي قتلت أكثر من ٢٠٠ شخص العام الماضي، وسلسلة من الهجمات الأخرى.

المركز العربي للدراسات المستقبلية

شخصيات / مذكرات وسير

أسامة بن لادن

أصبح اسم أسامة بن لادن من أكثر الأسماء شهرة في عالم اليوم، تتحرك العديد من أجهزة استخبارات أقوى الدول –وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية– من أجل الحصول على أي معلومات تساعد في إلقاء القبض عليه.. فمن هو أسامة بن لادن؟ وكيف انتقل إلى أفغانستان وبدأ رحلته مع الجهاد؟ ولماذا تلاحقه أجهزة الأمن؟ وما الاتهامات التي توجهها إليه الإدارة الأميركية؟

الميلاد والنشأة

ولد أسامة بن لادن في الرياض بالسعودية عام ١٩٥٧ لأم سورية دمشقية، وله كثير من الإخوة والأخوات من أبناء المقاول الشهير محمد عوض بن لادن.

حضر والد أسامة إلى جدة من حضرموت عام ١٩٣٠، ولم تمض سنوات قليلة حتى تحول محمد بن لادن من مجرد حمال في مرفأ جدة إلى أكبر مقاول إنشاءات في السعودية. وفي عام ١٩٦٩ والد أسامة بإعادة بناء المسجد الأقصى بعد الحريق الذي تعرض له، كما ساهم في التوسعة الأولى للحرمين الشريفين.

توفي الوالد وكان عمر أسامة ٩ سنوات. ونشأ أسامة نشأة صالحة، وتزوج وهو ابن ١٧ عاما زواجه الأول من أخواله من الشام.

أكمل مراحل دراسته كلها في جدة، وأتم دراسته الجامعية في علم الإدارة العامة والاقتصاد، حيث تخرج في جامعة الملك عبد العزيز.

بن لادن والجهاد

بدأت علاقة أسامة بن لادن بأفغانستان منذ الأسابيع الأولى للغزو الروسي لها في ٢٦ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٩، حيث شارك مع المجاهدين الأفغان ضد الغزو الشيوعي وكان له حضور كبير في معركة جلال آباد التي أرغمت الروس على الانسحاب من أفغانستان.

القاعدة

أسس بن لادن ما أسماه هو ومعاونوه بـــ "سجل القاعدة " عام ١٩٨٨، وهو عبارة عن قاعدة معلومات تشمل تفاصيل كاملة عن حركة المجاهدين العرب قدوما وذهابا والتحاقا بالجبهات.
وأصبحت السجلات مثل الإدارة المستقلة ومن هنا جاءت تسمية سجل القاعدة على أساس أن القاعدة تتضمن كل التركيبة المؤلفة من بيت الأنصار –أول محطة استقبال مؤقت– للقادمين إلى الجهاد قبل توجههم للتدريب ومن ثم المساهمة في الجهاد ومعسكرات التدريب والجبهات. واستمر استعمال كلمة القاعدة من قبل المجموعة التي استمر ارتباطها بأسامة بن لادن، وهنا خرج الأميركان بانطباع أنها اسم لتنظيم إرهابي يهدف إلى الإطاحة بحكومات الدول الإسلامية الراديكالية واستبدالها بحكم الشريعة، وأن القاعدة تعادي الغرب وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية –بصفة خاصة– العدو الأول للإسلام وعلى كل المسلمين أن يحملوا السلاح ضدها.

العودة إلى السعودية

بعد الانسحاب السوفياتي من أفغانستان عاد بن لادن إلى السعودية وعلم بعد فترة من وصوله أنه ممنوع من السفر، وظن أن السبب هو الانسحاب الروسي وتفاهم القوى العظمى، ونشط في إلقاء المحاضرات العامة.

نصائح للدولة السعودية

لم تكتف وزارة الداخلية السعودية بمنعه من السفر بل وجهت إليه تحذير بعدم ممارسة أي نشاط علني، لكنه بادر بكتابة رسالة عبارة عن نصائح للدولة قبيل الاجتياح العراقي للكويت.

الخروج من المملكة

بعدما ساءت الأحوال عقب الغزو العراقي ولعدم التزامه بالتقييد المفروض عليه وبسبب تجميد نشاطه، غادر بن لادن السعودية عائدا إلى أفغانستان ثم إلى الخرطوم عام ١٩٩٢، حينها صدر أمر في نهاية العام نفسه بتجميد أمواله. ثم تحولت قضية بن لادن إلى قضية ساخنة على جدول أعمال المخابرات الأميركية، فسحبت الحكومة السعودية جنسيته عام ١٩٩٤.
دفعت هذه التطورات أسامة لأن يأخذ أول مبادرة معلنة ضد الحكومة السعودية حين أصدر بيانا شخصيا يرد فيه على قرار سحب الجنسية، وقرر بعد ذلك أن يتحرك علنا بالتعاون مع آخرين.

العودة إلى أفغانستان

خلال إقامته في السودان وقعت أحداث الصومال واليمن وانفجار الرياض، ويفتخر أسامة بالعمليات التي تمت ضد المصالح الأميركية في هذه الأماكن، لكنه لا ينسبها مباشرة لنفسه وإنما يعتبرها من دائرته العامة. بعد هذه الأحداث تعرض السودان لضغط كبير من أميركا ودول عربية لإخراج بن لادن أو تسليمه، وتحت هذا الضغط خرج هو ورفقاؤه إلى أفغانستان. ومنذ أن وصل هناك بدأت الأحداث تتتابع بشكل درامي من انفجار الخبر إلى استيلاء طالبان على جلال آباد إلى محاولة خطفه هو شخصيا إلى بيان الجهاد ضد الأميركان الذي أصدره في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦.

وتوالت الأحداث ونسبت إلى بن لادن وأعوانه أغلب حوادث التفجير التي حدثت في العالم والتي فيها مساس بالمصالح الأميركية، وأصبح بن لادن العدو اللدود لأميركا وفي كل مصيبة تحدث يوجه إليه إصبع الاتهام، لكنه يبقى بطلا لكثيرين في العالم الإسلامي.

اتهامات أميركا ضد بن لادن

التآمر على قتل جنود أميركيين كانوا في اليمن في طريقهم إلى الصومال عام ١٩٩٢.

- قيام شبكة بن لادن بمعاونة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا بأثيوبيا عام ١٩٩٥، والذين قتلوا عشرات السياح في مصر في السنوات التالية.
- قيام جماعة الجهاد الإسلامي المصرية التي لها علاقة بشبكة بن لادن، بتفجير السفارة المصرية في باكستان عام ١٩٩٥ وقتل ما يزيد على ٢٠ مصريا وباكستانيا.
- تآمر جماعة بن لادن على تفجير طائرات أميركية في الباسيفيك، وقتل البابا.
- قيام أتباع بن لادن بتفجير مبنى الجنود الأميركيين في الرياض عام ١٩٩٥.
- إصدار إعلان الحرب على الولايات المتحدة عام ١٩٩٦.
- تصريح بن لادن عام ١٩٩٨ "لو استطاع أحد قتل أي جندي أميركي، فهو خير له من تضييع الوقت في أمور أخرى".
- في فبراير/ شباط ١٩٩٨ أعلنت الجبهة الإسلامية العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين التابعة لشبكة بن لادن نيتها مهاجمة الأميركان وحلفائهم، بمن في ذلك المدنيون في أي مكان في العالم.

أميركا تضرب السودان انتقاما من بن لادن

في ٢٠ أغسطس/ آب ١٩٩٨ ضربت الولايات المتحدة الأميركية عددا من المرافق التي يعتقد أنها تستخدم من قبل شبكة بن لادن. وشملت هذه الأهداف ستة معسكرات تدريب تابعة للقاعدة ومصنعا للأدوية في السودان والذي كانت الاستخبارات الأميركية تشك في إنتاجه مكونات أسلحة كيماوية، لكنها اعترفت بعد ذلك أن الهجوم على المصنع حدث بناء على معلومات مغلوطة.

أحداث سبتمبر

وفي سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ اتهمت الولايات المتحدة بن لادن بتدبير الهجمات التي وقعت على مركز التجارة العالمية ومبنى البنتاغون، وراح ضحيتها عدة ثلاثة آلاف وأدت إلى خسائر اقتصادية تقدر بأكثر من ١٥٠ مليارات من الدولارات. وبعد أن وضعت إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة على رأس المطلوب الانتقام منهم، راحت تدك ما تعتقد أنه قواعد لتنظيم بن لادن في أفغانستان وتغيرت منذ ذلك التاريخ أوضاع سياسية وعسكرية كثيرة ليس في أفغانستان وحدها ولكن في الكثير من دول العالم أيضا.

وأخيراً سُمع صوت بن لادن خلال شريط بثته قناة الجزيرة يوم ١٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢ وهو يمدح منفذي هجومات سبتمبر مما اعتبره الكثيرون دليلا واضحا على مسؤوليته عن التفجيرات باعتباره العقل المدبر والجهة الممولة.

BBC ARABIC.com

بوش كان "على علم" بتهديدات القاعدة قبل أحداث ٩/١١

٢٤/٠٣/٢٠٠٤

قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الثلاثاء إن الولايات المتحدة لم تملك الوسائل العسكرية التي تحول دون هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول، وإن حتى قتل بن لادن مسبقا ما كان ليمنع هجمات القاعدة.

ودافع رامسفيلد خلال شهادته أمام اللجنة التي تحقق في أمر التعامل مع تلك الهجمات، عن أداء إدارة الرئيس جورج دبليو بوش في الفترة التي سبقت هجمات ١١ سبتمبر، وسط اتهامات وجهها مستشار مكافحة الإرهاب البارز السابق ريتشارد كلارك لإدارة بوش.

وقال رامسفيلد "لا علم لدي بمعلومات استخباراتية كان يمكن التحرك وفقها منذ ٢٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ بما يسمح للولايات المتحدة بمهاجمة واعتقال، أو قتل أسامة بن لادن".

وأضاف "وحتى لو كان بن لادن قد اعتقل أو قتل في الأسابيع التي سبقت ١١ سبتمبر، فلا أحد ممن أعرفهم يعتقد أن هذا كان سيمنع ١١ سبتمبر".

وقال وزير الدفاع الأمريكي إن الخلايا الكامنة التي أفرخت الطيارين الانتحاريين الذين قادوا طائرات ركاب وارتطموا بها في برجي مركز التجارة الدولي في نيويورك وفي البنتاجون بواشنطن، كانت متواجدة في الولايات المتحدة قبل أشهر من وقوع الهجوم الذي أسفر عن ثلاثة آلاف قتيل.

وقال إنه حتى لو كانت استخبارات يمكن التحرك على أساسها قد ظهرت، فإن "هجوم ١١ سبتمبر كان سيقع مع ذلك على الأرجح". "التحالف الدولي كان سيستحيل"

وقال رامسفيلد إنه لم يكن على دراية بمعلومات قبل الهجمات تشير إلى نية مدبريها استخدام طائرات ركاب.

وتابع "كذلك أعتقد أن الهجمات التي تم القيام بها منذ ١١ سبتمبر/أيلول في الحرب الدولية على الإرهاب، وكذلك التحالف الدولي الذي تشكل لخوض تلك الحرب، كان سيستحيل تحقيقه قبل هجمات ١١ سبتمبر".

وأردف القول "كم من البلدان كانت ستنضم إلى تحالف؟ الكثير منها؟ أي منها؟ لا أرجح ذلك".

"على الأرجح كنا سنسمع اعتراضات على "العمل الاستباقي" كتلك التي تم الإعراب عنها قبل شن التحالف عملية تحرير العراق".

وقد جاءت شهادة رامسفيلد بعد تقديم وزير الخارجية الأمريكي كولن باول دفاعا قويا عن الطريقة التي تعاملت بها إدارة بوش مع تهديد الإرهاب قبل هجمات ١١ سبتمبر.

فقد قال باول أمام اللجنة إن الرئيس بوش والفريق العامل معه أدركوا ما إن تولوا مهامهم أنه سيتعين عليهم التعامل مع خطر الإرهاب.

وأضاف باول إن إدارة بوش تلقت من إدارة كلينتون الكثير من المعلومات عن التهديدات التي تشكلها القاعدة وطالبان، غير أنها لم تتلق خطة عمل ضد الإرهاب.

وقال إن بوش طالب بتوجه أكثر قوة من سياسة الاحتواء التي انتهجها الرئيس السابق بيل كلينتون. ونقل باول عن بوش قوله "سأمت مضاربة الذباب".

وأضاف باول بالقول "لم يعد المطلوب هو تقليصها (القاعدة)، أو خفض فاعليتها. أصبح هدفنا القضاء عليها".

وتابع باول إن العمل العسكري للقضاء على القاعدة، وكذلك "أي ملاذ آمن للإرهاب عن طريق تحرير العراق"، لم يقض على التهديد الإرهابي لأهداف أمريكية. وقال "نعلم أننا عوقنا قدراتهم على العمل في أفغانستان، ولكننا ندرك أنهم يسعون لإعادة الظهور في مناطق أخرى. علينا مطاردتهم".

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، مادلين أولبرايت، التي كانت تعمل ضمن فريق الرئيس السابق بيل كلنتون، قد قدمت في وقت سابق شهادتها أمام اللجنة المستقلة التي تحقق في هجمات سبتمبر.

وقالت أولبرايت إن الرئيس السابق بيل كلنتون والمسؤولين في إدارته بذلوا كل ما بوسعهم، اعتمادا على المعلومات المتوفرة لديهم، لاعتراض نشاطات القاعدة وإلحاق الهزيمة بها.

وأضافت "فعلنا كل ما أمكننا، كل ما أمكننا التفكير فيه استنادا للمعلومات التي كانت لدينا لحماية شعبنا وإعاقة القاعدة وهزيمتها". "اعتقد أننا تهاونا"

غير أن وزير الدفاع السابق ويليام كوهين قال إنه رغم الجهود المبذولة "فقد فشلنا في إدراك حجم العاصفة التي كانت سحبها تتجمع في الأفق". وأضاف "أعتقد أننا قد تهاونا".

وكان أحد المسؤولين السابقين قد وجه انتقادا لإدارة بوش على سياستها الخاصة بمواجهة الإرهاب، فقد قال ريتشارد كلارك، المنسق السابق لشؤون الارهاب في البيت الأبيض، إن البيت الأبيض تجاهل التهديدات المتنامية التي يمثلها تنظيم القاعدة، ووجه تركيزه إلى تهديد محتمل يمثله العراق.

وفي أول رد فعل له على تلك الانتقادات، قال بوش إنه كان سيقوم بعمل أسرع ضد القاعدة لو كانت قد توافرت لديه المعلومات قبل هجمات سبتمبر.

وأضاف "لو كانت قد توافرت لإدارتي أي معلومات عن أن الإرهابيين بصدد مهاجمة مدينة نيويورك في ١١ سبتمبر، لكنا قد تحركنا".

وسوف يدلي كلارك بشهادته أمام اللجنة يوم الأربعاء، ويقول المحللون إنه إذا آثر كلارك توجيه الانتقاد مرة أخرى لإدارة بوش أمام اللجنة فقد يلحق ذلك ضررا بالغا بتلك الإدارة في الوقت الذي يسعى بوش لإعادة انتخابه في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقد اتهم سكوت مكليلان، الناطق باسم البيت الأبيض، كلارك بالانتهازية السياسية، فيما قال ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، إن كلارك فاته الكثير مما كان يدور خلال فترة عمله في البيت الأبيض.

كما شكك تشيني في كفاءة كلارك عندما كان في منصبه كمسؤول عن أنشطة مكافحة الإرهاب، مستشهدا في ذلك بما حدث من هجوم على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨، وأحداث أخرى. يومان هامان

ومن المقرر أيضا أن يدلي ساندي بيرجر، مستشار الأمن القومي لإدارة كلينتون، بشهادته أمام اللجنة الأربعاء بالإضافة إلى جورج تينيت، مدير المخابرات المركزية الأمريكية.

النقاط التي تنظرها اللجنة

إشراف الكونجرس ووضع سلامة الطيران

الإرهاب، والقاعدة، والعالم الإسلامي

تحذيرات الاستخبارات من التهديدات الدولية
استعدادات الطوارئ
الأمن والحريات
أمن الحدود والطيران

وقالت اللجنة، المكونة من تسعة أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إن جلسات الاستماع للشهود سوف تقوم بالتحقيق في صيغة تعامل الولايات المتحدة مع الإرهاب، مع التركيز بشكل خاص على الفترة من أغسطس/ آب ١٩٩٨ الذي شهد الهجوم على السفارات الأمريكية في شرق أفريقيا، وحتى الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١.

يذكر أن اللجنة أمضت عدة أشهر في عقد المقابلات مع مسؤولين بإدارتي كلينتون وبوش وتمحيص الوثائق المطروحة.

وفيما ينظر أعضاء اللجنة في النتائج الأولية، فمن المقرر أن يصدروا تقريرا نهائيا هذا الصيف.

BBC ARABIC.com

جولياني يدافع عن طريقة التعامل مع هجمات ١١ سبتمبر

٢٠/٠٥/٢٠٠٤

دافع عمدة نيويورك السابق رودولف جولياني في شهادته أمام لجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول عن جهود حماية نيويورك قبل وقوع الهجمات.

وقال جولياني إن التحذيرات التي سبقت الهجمات بشهر لم تصل مكتبه غير أنها لم تكن لتغير من خططهم الأمنية.

وكانت مذكرة استخبارية تابعة للبيت الأبيض في شهر أغسطس/ آب عام ٢٠٠١ قد أشارت إلى وجود أدلة على احتمال تعرض مبان في نيويورك إلى هجمات إرهابية، وذكرت نيويورك ومركز التجارة العالمي ثلاث مرات.

وقال جولياني: "لا يمكنني أن أخبركم بأن الحصول على هذه المعلومات أو مزيد من التحذيرات في صيف عام ٢٠٠١ كان سيغير من الأمر شيء."

وأضاف أنه تلقى تحذيرات من المسؤولين الفدراليين تؤكد أن جسور نيويورك وأنفاقها وطرقها أهداف محتملة لهجمات إرهابية.

وقد قاطع أقارب ضحايا هجمات سبتمبر جولياني كثيرا أثناء شهادته أمام لجنة التحقيقات، حيث صرخت سيدة فقدت ابنها في الهجوم قائلة: "لقد قتل ابني."

وصرخت سيدة أخرى: "تحدثوا عن أجهزة الراديو،" مشيرة بذلك إلى تعطل الاتصالات يوم وقوع الهجمات.

كما تم إبعاد رجل آخر من غرفة الاستماع بعد أن طالب بمزيد من الوقت في استجواب جولياني قائلا: "قتل ٣ آلاف شخص لا يعني القيادة. دعوني أسأله أسئلة واقعية."

وكان جولياني قد قال في تصريحات سابقة إنه على الرغم من أن الكثير من الناس قتلوا في الهجمات، إلا أن "البطولة التي أبداها رجال المطافئ والشرطة فوتت الفرصة على الإرهابيين لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم وقتل المزيد من الناس".

وقد وصف جولياني مشاعره يوم وقوع الهجمات قائلا: "شعرت بها أولا وكأنها زلزال ثم بدت وكأنها سحابة نووية."

كما استمعت اللجنة أيضا إلى شهادة مايكل بلومبيرج خليفة جولياني وتوم ريدج وزير الأمن الداخلي الأمريكي خلال جلسة أمس الأربعاء.

وأوضح ريدج أن سلسلة من الخطوات قد تم اتخاذها لتعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية والملاحة إلى غير ذلك من الأمور التي تعزز الأمن الداخلي.

وقال: "حاولنا بكل الطرق الممكنة أن نغير من طريقة تأمين شعبنا وأرضنا وهناك المزيد من التغيرات القادمة."

وقد ألقى أعضاء اللجنة الضوء على كيفية تسبب سوء التخطيط وعدم وجود معدات كافية والخلاف بين الأجهزة المختلفة في إعاقة عمل أجهزة الطوارئ.

يذكر أن الكونجرس الأمريكي قد شكل هذه اللجنة الحزبية من أجل التحقيق في ملابسات هجمات سبتمبر وما كان يمكن عمله لتفادي وقوعها.

BBC ARABIC.com

اشكروفت: هجمات ١١ سبتمبر باغتت بوش

١٣/٠٤/٢٠٠٤

انتقدت اللجنة التي تحقق في احداث الحادي عشر من سبتمبر مكتب التحقيقات الفيدرالي انتقادا شديدا.

وقالت اللجنة في بيان اولي ان العاملين في مكافحة الارهاب في السنوات التي سبقت احداث الحادي عشر من سبتمبر واجهوا كثيرا من المعوقات.

فقد كانت قدرتهم محدودة على جمع المعلومات وتحليلها ونقلها ان الجهات التي يهمها الامر. كما انهم كانوا يتعاملون مع موارد غير كافية.

واضاف التقرير انه كانوا يعملون في ثقافة تقاوم التغيير.

وقال التقرير ايضا ان طلبا تقدم به مكتب التحقيقات الفيدرالي رفضه وزير العدل جون اشكروفت قبل يوم واحد من هجوم القاعدة.

وقال التقرير ان ٦ بالمئة من مجمل العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي – ١٣٠٠ شخص – كانوا يعملون على مكافحة الارهاب في الوقت الذي وقعت فيه الهجمات.

نشر التقرير في الوقت الذي بدأت فيه اللجنة الاستماع الى شهادات عدد من الموظفين الحاليين والسابقين في مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية ووزارة العدل.

واستمعت اللجنة الى شهادة وزير العدل جون اشكروفت الذي بدأ شهادته بالاعراب عن اسفه لضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر وغضبه على اسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة، المتهم بتدبير الهجمات.

وقال اشكروفت ان الهجمات باغتت ادارة بوش بسبب القرارات التي اتخذت في عهد الرئيس كلينتون، وهي القرارات التي جعلت الحكومة الامريكية "عمياء عن اعدائها" لمدة عشر سنوات تقريبا.

وقال اشكروفت ان جهاز الامن القومي في اليوم الذي وقعت فيه الهجمات كان "محكوما عليه بالفشل" بسبب القيود القانونية والنقص في الميزانية.

ومنذ وقوع الهجمات وضعت خطط لحماية الولايات المتحدة وللسماح للمخابرات الامريكية والعسكرية بمطاردة اعداء الولايات المتحدة.

وقال اشكروفت للجنة التحقيق انه عندما تسلم بوش الشرطة اكتشف انه ليس هناك خطة لقتل بن لادن، ولكن كان هناك خطة لاعتقال بن لادن فقط.

وقال اشكروفت انه نصح بايجاد بن لادن وقتله. وساندته بذلك مستشارة الامن القومي كونداليسا رايس.

وكان اول من استمعت اللجنة الى شهادته لويس فريه المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي الذي استقال من منصبه في يونيو ٢٠٠١.

وقال فريه ان العمليات التي يقوم بها المكتب لمكافحة الارهاب كانت تواجه نقصا في الاموال وفي عدد العاملين.

وقال فريه ان الطلبات التي تقدم بها المكتب لزيادة عدد موظفيه بمعدل ١٩٠٠ موظفا اسفرت عن زيادة ٧٦ موظفا فقط. ولكنه قال انه لا يريد انتقاد الكونغرس ولكنه يريد ان يؤكد ان مكافحة الارهاب لم تكن اولوية في ذلك الوقت.

وكان ريتشارد كلارك المسؤول السابق عن مكافحة الارهاب في البيت الابيض قد اتهم الرئيس جورج بوش بعدم الاهتمام الكافي بالخطر الذي تمثله القاعدة بعد ان تسلم السلطة في يناير ٢٠٠١.

واكد بوش ومستشارته للامن القومي كونداليسا رايس انه لم يكن هناك دليل على مكان وزمان الهجمات.

وقد قتل حوالي ٣٠٠٠ شخصا في احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في كل من نيويورك وواشنطن.

وقال بوش ان المخابرات الامريكية تواجه كثيرا من الاصلاح.

واضاف: "اننا نتطلع الى التعاون مع لجنة التحقيق."

ومن المقرر ان تستأنف اللجنة التي تحقق في اسباب وقوع الهجمات الاستماع لشهادة مسؤولين كبار اليوم الثلاثاء.

وقال بوش "ربما حان وقت اصلاح وتجديد اجهزة مخابراتنا. نفكر في ذلك بانفسنا ونتطلع للعمل مع اللجنة."

وأكد الرئيس الامريكي ان مذكرة سرية للغاية تلقاها في السادس من اغسطس اب ٢٠٠١ تحذر من تهديد لشبكة القاعدة لم تتضمن معلومات يمكن اتخاذ اجراء بناء عليها.

وقال بوش عن اجهزة المخابرات "انا واثق من انها اذا كانت قد عثر على شيء يشير الى تهديد مباشر للولايات المتحدة كانت ستلفت انتباهي."

وواجه مكتب التحقيقات الاتحادي على وجه الخصوص ضغوطا متزايدة منذ رفع السرية عن المذكرة وقرار البيت الابيض بنشرها يوم السبت الماضي.

وكتب بوب كيري عضو لجنة التحقيق في هجمات سبتمبر في صحيفة نيويورك تايمز يوم الاحد الماضي "لم اجد دليلا عن ان اجهزة المخابرات كانت توجه بشكل واضح وبقوة وبدون غموض حتى تبلغ الرئيس بكل شيء تفعله للقضاء على خلايا القاعدة في الولايات المتحدة."

لجنة تحقيق هجمات سبتمبر تعدد «١٠ فرص ضائعة» لكشف مخطط الاعتداءات

الشرق الاوسط-السعودية ٢٢-يوليو-٢٠٠٤

يقدم التقرير النهائي للجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر (ايلول) ٢٠٠١، تفاصيل ١٠ فرص ضيعتها إدارتا الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش وسلفه بيل كلينتون لكشف مخطط الاعتداءات، لكن اللجنة تفادت القول انه كان ممكناً منع وقوع الهجمات، حسبما افاد مسؤولون حكوميون.

وقال مسؤول حكومي، اطلع على التقرير المقرر صدوره اليوم، ان التقرير يتضمن قائمة بعشر «فرص عملية» ضيعتها الحكومة لكشف مخطط ١١ سبتمبر، مشيراً الى ان ست فرص تتعلق بفترة ادارة بوش واربعة بفترة ادارة كلينتون.

لكن التقرير الذي يأتي في نحو ٦٠٠ صفحة، يعترف بان فرص نجاح تلك الفرص كانت ضئيلة، حسبما ذكرت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها.

واوضح مسؤول ثان اطلع هو الآخر على التقرير ان قائمة «الفرص الضائعة» تضم فشل وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) في ادراج اسمي اثنين من منفذي الهجمات في قائمة الارهابيين المراقبين، وطريقة تعامل مكتب المباحث الفيدرالي (اف. بي. آي) مع اعتقال زكريا موساوي قبل شهر من الهجمات، اضافة الى العديد من المحاولات الفاشلة لقتل او اعتقال اسامة بن لادن.

ويشير التقرير الى الصعوبات التي تواجهها وكالات الاستخبارات في تشكيل صورة واضحة حول تهديد ارهابي، وفق ما افاد مسؤول.

ويتطرق التقرير ايضاً الى الجوانب التي فشلت فيها الحكومة الاميركية فيما يخص مخطط ١١ سبتمبر، ويوصي باجراء مراجعة واسعة لعمل الاستخبارات تشمل احداث منصب حكومي يشرف على الوكالات الاستخباراتية. وهناك حالياً أكثر من ١٢ وكالة حكومية أميركية تعنى بجمع المعلومات الاستخباراتية.

ومن المقرر ان يلتقي أعضاء لجنة التحقيق، وهم ٥ جمهوريين و٥ ديمقراطيين، عشية اصدار التقرير اليوم، بالرئيس جورج بوش وفي وقت آخر بعائلات ضحايا الاعتداءات.

وسيلقى التقرير الذي جاء نتيجة تحقيق دام ٢٠ شهراً، اللوم على وكالة (سي. آي. ايه) ومكتب (اف. بي. آي) لغياب التنسيق بينهما. كما سيلقى التقرير باللوم على الكونغرس لفشله في مراقبة عمل أجهزة الاستخبارات.

وسيدعو التقرير لدمج لجنتي الاستخبارات بمجلسي النواب والشيوخ. ولن يوجه التقرير أي لوم مباشر الى مسؤولين محددين في الادارتين الحالية والسابقة، وانما سيتطرق الى فشل في السياسات.

وستقوم لجنة التحقيق بأنشطة مختلفة، مثل المشاركة في ندوات والتحدث في مؤتمرات ولقاءات تلفزيونية، بهدف الضغط على البيت الأبيض والكونغرس للاسراع بتطبيق توصيات تقريرها النهائي، وذلك قبل أن تنهي عمل اللجنة رسمياً في ٢٦ أغسطس (آب) المقبل.

من جهة أخرى، قال الرئيس بوش أمام حشد من مؤيديه في ولاية أيوا (وسط) ان هجمات سبتمبر وما اعقبها جعلت الولايات المتحدة والعالم أكثر أمانا، وتعهد بجعل العالم أكثر أمانا اذا أعيد انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال «ان من دروس احداث ١١ سبتمبر، أن هؤلاء القتلة الذين استعملوا الرعب لتخويفنا ليسوا الا مجموعة من القتلة». واضاف انه «لا يمكن التفاوض معهم وانما يجب احالتهم الى العدالة حتى تصبح أميركا أكثر أمانا».

ونفى بوش انه يفضل كونه «رئيس حرب» قائلاً انه يفضل كونه «رئيس سلام»، لكنه عاد وقال: «عندما يكون هناك تهديد يجب التعامل معه قبل أن يزداد هذا التهديد»، مشيراً الى ان هذا هو المنطق الذي قاده الى غزو العراق.

BBC ARABIC.com

كشف وثائق ١١ سبتمبر للجنة التحقيق

١٣/١١/٢٠٠٣

قالت لجنة تحقق في هجمات الحادي عشر من سبتمر ان البيت الابيض وافق على السماح لها بالاطلاع على وثائق رئاسية بالغة السرية.

وتريد اللجنة معرفة الوقت الذي تنبهت فيه السلطات لهجمات ١١ سبتمبر في نيويورك وواشنطن.

وتريد ان تعرف ايضا متى تنبهت السلطات الى ان اربع طائرات قد اخطفت.

وكانت طائرات حربية قد تنبهت للطائرات المختطفة، ولكن كان ذلك متأخرا بحيث لم تتمكن من وقف الهجمات.

واللجنة مشكلة من ١٠ اعضاء على رأسها حاكم ولاية نيو جيرسي السابق توماس كين. ويطلب من اللجنة ان تقدم تقريرا بحلول مايو القادم عن الثغرات الامنية في الولايات المتحدة التي ادت الى وقوع الهجمات في ١١ سبتمبر.

وادت هذه الهجمات الى مقتل ٣٠٠٠ شخص عندما اصطدمت الطائرات بمركز التجارة العالمي في نيويورك وبمبنى وزارة الدفاع الامريكي بواشنطن وبحقل في ولاية بنسلفانيا.

وتقول اللجنة المحققة المنبثقة عن مجلس الشيوخ الامريكي انها توصلت الى اتفاق يسمح لها بالاطلاع على معلومات سرية طلب حجبها الرئيس جورج بوش.

وقالت اللجنة: "نعتقد ان هذا الاتفاق سيكون مفيدا وسيمكننا من ان نقوم بعملنا."

وكان البنتاغون في وقت سابق من الشهر الحالي قد وافق على تسليم اللجنة وثائق طلبتها.

ويتعين على وكالة الطيران الامريكية ان تقدم للّجنة وثائق عن اختطاف الطائرات يوم الحادي عشر من سبتمبر.

BBC ARABIC.com

اعلان تقرير هجمات سبتمبر

٢٢/٠٧/٢٠٠٤

قال اعضاء اللجنة التي اعدت التقرير النهائي الخاص بهجمات الحادي عشر من سبتمبر ان الولايات المتحدة لم تكن مستعدة عندما تعرضت لهذه الهجمات ولم تكن نشيطة الى حد كاف لمواجهة الارهابيين الذين نفذوا الهجمات.

وقال رئيس اللجنة توماس كين ان احداث سبتمبر كانت لحظة فريدة لايمكن مقارنتها بالهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في بيرل هاربور عام ١٩٤١ .

واضاف إن الولايات المتحدة فشلت بعد الهجمات في قتل او أسر بن لادن أو الحاق الهزيمة بمنظمة القاعدة. واتهم اجهزة المخابرات بانها لم توزع المعلومات بينها وانه لم يكن هناك تنسيق بين المنظمات المسؤولة عن الهجرة وخفر السواحل.

وقال إنه لايوجد مسؤول بعينه يمكن تحميله المسؤولية لأن المسؤولية تشمل جميع المنظمات ولكن المهم هو النظر الى المستقبل لتجنب وقوع اي هجمات مماثلة قد تكون اكبر.

وأضاف أن منظمة القاعدة تتسم في عملياتها بالنظام والدأب كما انها تكره الولايات المتحدة الأمريكية التي تواجه بذلك اكبر تحد امني في تاريخها.

ورغم التأكيد على الكم الهائل من المعلومات التي توافرت للجنة اثناء التحقيق إلا ان كين قال إن هناك اسئلة ليس لها اجابات بعد لأن منفذي المؤامرة ماتوا، واذا تم القاء القبض على بن لادن واجاب على هذه الاسئلة فربما يتم التوصل الى معلومات جديدة.

العراق

وحول علاقة العراق بهجمات سبتمبر، قال كين "ربما كانت هناك علاقة من نوع ما في التسعينيات بين العراق والقاعدة في صورة اتصالات بين الجانبين ولكن ليس هناك أي معلومات حول وجود تعاون كيميائي بين العراق والقاعدة، كما ان العراق ليس له اي علاقة بهجمات سبتمبر/ ايلول" على الاطلاق.

السعودية

وحول الدور السعودي اكد كين رفض اللجنة للاجراء الذي اتخذته ادارة بوش بالسماح بسفر أفراد عائلات سعودية دون ان يتم التحقيق معهم وذلك بمجرد فتح المجال الجوي الأمريكي في اعقاب الهجمات.

واكدت اللجنة انه ليس هناك اي تورط للحكومة السعودية في هجمات سبتمبر، ولكن هناك فقط براهين على ان اشخاصا بعينهم كانوا يعملون في المجالات الخيرية وسواء بعلمهم او بغير علمهم وجدت اموالهم طريقها للقاعدة وللإرهاب. كما اكدوا على ان التعاون السعودي مع الحكومة الأمريكية زاد في اعقاب الهجمات فيما يتعلق بمكافحة الارهاب و تضييق الخناق على مصادر تمويله.

توصيات

واوصى التقرير بالتالي:

- في مجال مكافحة الارهاب، أوصى بأن تكون الاستراتيجية المتبعة في ذلك متوازنة وتشمل كافة المنظمات المعنية مع استغلال كافة الموارد المتاحة لدى الولايات المتحدة لاعتقال الارهابيين وحرمانهم الملجا ومنعهم من القيام بعملهم وان يتم في ذلك ضمان استقرار الدول الرئيسية في هذا الصدد مثل افغانستان والسعودية.

•تشكيل تحالف من الدول لتعمل على اداء هذه المهمة واجراء حوار بين الغرب والعالم الاسلامي مع تسليط الضوء على ضرورة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ونشر رسالة تدعو الشباب في العالم الاسلامي الى حب الحياة وليس الموت.

•تأمين وسائل النقل في الولايات المتحدة، ضرورة تأمين الحدود ووضع نظام للهجرة يسمح للصالحين بالدخول ويمنع الارهابيين من العبور للولايات المتحدة.

•الاستعداد للرد على اي هجوم في المستقبل وتثقيف الشعب الأمريكي وتدريب الكوادر لتوقع السيناريوهات المحتملة وهذا يتطلب تنظيم الحكومة واختيار الاشخاص المناسبين.

•انشاء مركز لمكافحة الارهاب للتنسيق بين الوكالات الاستخباراتية المختلفة والمنظمات العاملة في مجال تأمين الولايات المتحدة ومنها مكتب التحقيقات الفيدرالية.

•ادخال اصلاحات على الكونجرس الأمريكي لتوحيد الجهود واعطاء السلطات الكافية لاجهزة الاستخبارات للقيام بوظيفتها في تامين الاراضي الأمريكية مع الحفاظ على الحريات التي "نقاتل في سبيلها". بوش

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد تسلم يوم الخميس نسخة من التقرير النهائي الخاص بهجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

وتقدم بوش بالشكر للجنة لتقديمها توصيات ملموسة ومفيدة في التقرير الذي استغرق اعداده عامين تقريبا.

وقال بوش إنه سيدرس بعض "التوصيات المفيدة" التي احتوى عليها التقرير. وأضاف "عندما تستدعي الحاجة أن تتخذ الحكومة إجراء فإنها ستفعل."

ويقول بول رينولدز مراسل بي بي سي إن أهمية هذا التقرير ترقى إلى مستوى عال لا يدانيه إلا إنشاء جهاز المخابرات ذاته عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

شريط للخاطفين

وفي نفس اليوم الذي يصدر فيه التقرير النهائي، تم الكشف عن شريط فيديو صورته كاميرات أمنية في احد مطارات الولايات المتحدة يبين التفتيش الذي تعرض إليه بعض منفذي عملية الحادي عشر من سبتمبر أيلول ٢٠٠١.

وكانت تلك هي المجموعة التي اختطفت الطائرة التي اصطدمت بالجدار الخارجي للبنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) بواشنطن ومن بينها خالد المحضار ونواق الحمزي اللذان كانت وكالة الأمن القومي الأمريكي تعرف عنهما ارتباطهما بمنظمة القاعدة منذ مطلع التسعينيات .

ويظهر الشريط عمليات تفتيش إضافية لأربعة رجال بعد أن انطلق رنين جهاز كشف المعادن في مطار جون فوستر دالاس بالعاصمة واشنطن قبل أن يسمح لهم بالصعود على متن الرحلة رقم ٧٧ لشركة أميريكان إيرلاينز.

وبدا احد موظفي الأمن في الشريط وهو يمرر جهازا لكشف المعادن يحمله بيده على اجسام الأشخاص الأربعة الواحد تلو الأخر الى جانب تفتيش حقيبة يد احدهم بجهاز الكشف عن المواد المتفجرة.

ولم يصدر الجهاز أي إنذار غير عادي بالنسبة للشخص الخامس.

ويعتقد المحققون أن منفذي الهجمات لم يكونوا مسلحين إلا بسكاكين مطبخ عادية، وهي أشياء كان استخدامها وحملها مع المسافر مسموحا به وقتها.

وكان كل من المحضار والحمزي قد وضعا على القائمة الأمنية لترقب الارهابيين في الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من اغسطس/ اب ٢٠٠١ اي قبل اقل من ثلاثة اسابيع من تنفيذ الهجمات.

وحصلت وكالة أسوسييتد برس للأنباء على نسخة من الشريط من محامي بعض أسر الناجين من الحادث الذين يقاضون شركة الطيران عن الـــ"ثغرات الأمنية" التي أدت إلى الحادث.

وكانت الهجمات قد اسفرت عن مقتل قرابة ثلاثة الاف شخص، اغلبيتهم الساحقة ممن كانوا متواجدين في برجي مركز التجارة العالمي بنيويورك وقت اصطدام الطائرتين به.

مزيد من الانتقادات للاستخبارات الأمريكية بشأن هجمات سبتمبر

تم آخر تحديث في الساعة ٠٤:١٢ بتوقيت جرينتش الأربعاء ٢٣/٠٧/ ٢٠٠٣- الجزيرة نت

قتل نحو ثلاثة آلاف شخص في هجمات ١١ سبتمبر أيلول

أفادت تقارير إعلامية بأن المزيد من الانتقادات ستوجه لأجهزة الاستخبارات الأمريكية بسبب فشلها في منع هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١.

وقد أعدت لجنة بالكونجرس الأمريكي تضم ممثلين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري تقريراً حول أداء أجهزة الاستخبارات قبل هجمات سبتمبر.

وذكرت مصادر اطلعت على التقرير أنه اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي آي" بالفشل في استغلال عدة فرص كانت متاحة لكشف خطط تنظيم القاعدة لمهاجمة مدينتي نيويورك وواشنطن.

لكن مسؤولي الإف بي آي رفضوا تلك الاتهامات، وقالوا إن ما كان لديهم من معلومات لم يكن يكفي لمنع الهجمات.

ومن المقرر نشر التقرير الذي يضم تسعمئة صفحة يوم غد الخميس.

ويعترف التقرير بأن المعلومات الاستخباراتية التي توافرت قبل سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ لم تتضمن أي تحذير مسبق حول طبيعة الهجمات.

المنفذون

وذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية أن التقرير تضمن انتقادات لعمل مكتب التحقيقات الفيدرالي، وخاصة في مدينة سان دييجو التي كان يعيش فيها اثنان من منفذي الهجمات مع مرشد كان يعمل لحساب المكتب.

ولكن لا يوجد دليل على أن المرشد كان على دراية بأن نواف الحازمي وخالد المحضار كانا من المكلفين بالمشاركة في الهجمات.

وقيل إن وكالة الاستخبارات المركزية كانت على علم بأنهما حضرا اجتماعاً رفيع المستوى ضم أعضاء بتنظيم القاعدة في يناير/ كانون الثاني من عام ألفين، لكن الوكالة لم تبلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي بتلك المعلومات.

وعندما أبلغت وكالة الاستخبارات المركزية مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن شبهات بالضلوع في أنشطة إرهابية تحوم حول الرجلين، فإن اسميهما لم يوزع على مكاتب الإف بي آي، بما في ذلك مكتب مدينة سان دييجو، حيث لم يطلب من المرشد جمع معلومات عنهما.

وقال دان دزويلوسكي، رئيس مكتب سان دييجو في مقابلة تلفزيونية إن الإف بي آي لم يكن بوسعها منع هجمات سبتمبر/ أيلول التي أودت بحياة أكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وأضاف أن الهجمات كانت محكمة التخطيط، وأن المنفذين لم يثيروا الشكوك فيهم.

القنصلية السعودية

ويعتقد أن طالباً جامعياً اسمه عمر البيومي،كان على صلة بمسؤولين بالقنصليةالسعودية في لوس أنجيليس، ساعد في وضع ترتيبات إقامة الحازمي والمحضار في سان دييجو.

وذكرت مجلة نيوزويك أن تقرير لجنة الكونجرس يحتوي على معلومات مفصلة حول العلاقات التي جمعت البيومي والحازمي والمحضار، لكن البيومي لم يوضع تحت المراقبة رغم الاشتباه بأنه جاسوس سعودي.

وأثار التقرير تساؤلات حول احتمال وجود علاقة معرفة بين مسؤولين سعوديين ومنفذي الهجمات أو أن يكونوا قد قاموا بتمويلهم.

يذكر أن خمسة عشر من منفذي الهجمات التسعة عشر كانوا مواطنين سعوديين.

وقد تناولت ثماني وعشرون صفحة من التقرير معلومات تتعلق بالحكومة السعودية وغيرها من حكومات الدول الأخرى، لكن إدارة الرئيس بوش قررت عدم نشر تلك الصفحات وإبقاءها سرية.

وقد اتهم عضو مجلس الشيوخ بوب جراهام، وهو أحد رؤساء لجنة التحقيق التابعة للكونجرس، الرئيس الأمريكي بحماية حكومات أجنبية.

يذكر أن بوبو جراهام ينتمي للحزب الجمهوري ويسعى لمنافسة جورج بوش في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى العام المقبل

ويتضمن التقرير كذلك انتقادات لوكالة الاستخبارات المركزية بسبب عدم إطلاعها وزارة الدفاع على معلومات كانت لديها، وذلك في وقت الذي كانت الوزارة تعارض فيه توجيه ضربات عسكرية لمعسكرات تنظيم القاعدة في أفغانستان قبل هجمات سبتمبر.

وقد أعد التقرير بعد جلسات مطولة عقدتها اللجنة خلال العام الماضي.

يذكر أن "اللجنة القومية للهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة" التي شكلها الرئيس الأمريكي جورج بوش، والمعروفة اختصاراً باسم "لجنة ١١ سبتمبر" تجري تحقيقاً آخر حول الظروف المحيطة بالهجمات.

BBC ARABIC.com

مجاس النواب يوافق على قانون إصلاح سي آي إيه

٨-١٢-٢٠٠٤

وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون خاص باصلاح الاستخبارات الأمريكية.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ الأمريكي عليه في وقت لاحق الأربعاء.

وينص التشريع الجديد على تنصيب مدير واحد للاستخبارات الوطنية يشرف على ميزانيات أجهزة الاستخبارات الخمس عشرة وينسق بينها كما سيشدد القيود على الحدود ويمنح مسؤولي الاستخبارات سلطات إشرافية أكبر.

وجاءت التوصية بذلك من قبل اللجنة المعنية بالتحقيق في هجمات ١١ سبتمبر بعد عام من التحقيقات.

ورغم دعم الرئيس الأمريكي جورج بوش وأسر ضحايا هجمات سبتمبر فان هذه التغييرات صادفت معوقات في الكونجرس لعدة أسابيع حيث واجهت رفضا جمهوريا باعتبار أنها قد تعوق جهود الاستخبارات العسكرية.

ولكن بعد أسابيع من الضغط من قبل البيت الأبيض قال زعماء الكونجرس إنهم توصلوا الآن إلى اتفاق حول مشروع القانون.

١٠٠شخصية لا تعترف بالرواية الرسمية لأحداث ١١ سبتمبر

٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٤

سنة و نصف بعد صدور كتاب " الخدعة الرهيبة"، استولى الشك على الأمريكيين حول أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. ٤٠% من سكان نيويورك يعتقدون أن إدارة بوش كانت على علم مسبق و أنها سمحت عن قصد بارتكاب تلك الأحداث. ١٠٠ شخصية أمريكية، من كل المستويات، بمن فيهم المرشحين الأحرار و مناصري البيئة المتقدمين للانتخابات الرئاسية، يرفضون تقبل التقرير الأخير

الذي قدمته اللجنة الرئاسية و طالبت بإعادة التحقيق. ٤٠ عضو من عائلات الضحايا يضعون غدا شكوى قضائية أمام المدعي العام لمدينة نيويورك بشكل يسعون من خلاله إلى جعل المواطنين قادرين على أخذ زمام تحقيق ما زال إلى الآن مغلقا من قبل إدارة بوش.

١٠٠شخصية أمريكية و ٤٠ عضو من عائلات ضحايا أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ أعلنوا اليوم نشر بيان لأجل الحقيقة حول ١١ سبتمبر، و الدعوة إلى تحقيق فوري يرتكز على المعطيات التي تقول أن مسؤولين كبار في الحكومة سمحوا ــ متعمدين ــ بارتكاب هجمات ١١ سبتمبر. سنة و نصف بعد نشر السيد تيري ميسان لكتابي الخدعة الرهيبة و البنتاغيت، سبر آراء عميق أقيم بتاريخ ٣١ أغسطس، جاء فيه أن قرابة ال٥٠ %من سكان نيويورك يعتقدون أن الحكومة كانت على علم و أنها " قصدت الفشل في التصدي" و أن ٦٠% منهم غير راضيين بالتقرير الصادر عن اللجنة الرئاسية و تطالب بإعادة التحقيق حول ١١ سبتمبر .

متمركزة حول ١٢ سؤالا، فإن التصريح يتحدث عن معطيات خطيرة تم النظر إليها بشكل غير عقلاني، أو تم إهمالها و غض النظر عنها من قبل لجنة" كيان" التي تجاوزت القانون في تسريب معلومات مبهمة، حول أسلوب الدعم المالي الذي حظي به قراصنة الجو، أو حول تحذيرات الحكومات الأجنبية مرورا بمنظومة الدفاع غير المجدية التي تحيط بالبنتاجون. طالب البيان بالأشياء التالية :

- البدء الفوري بالتحقيق من قبل المدعي العام إليوت سبيتزر .
- اجتماعات برلمانية
- تحليلات صحفية
- و تأسيس لجنة تحقيق مستقلة و مُواطَـــنَة

قائمة الموقعين على الإعلان تضم شخصيات من الساحة السياسية، مثل المرشحين للانتخابات الرئاسية رالف نادر و مايكل بادناريك، و شخصيات مهمة مثل دافيد كوب و كاثرين أوستين فيتس، عضو في إدارة بوش الأولى، و أيضا قدماء السياسيين في الإدارة مثل دانيال إلسبرغ، الموظف السامي السابق في البنتاجون الذي كشف عن الأكاذيب التي أدت إلى حرب الفيتنام، و المحلل المتقاعد لدى مكتب الاستعلامات الأمريكية "راي ماك كوفرن". من بين الموقعين يوجد أيضا مناضلين مسالمين مثل مؤسس " كود بين (Code Pink) "جودي إيفانس، و كيفن دناهير من مؤسسة " "Global Exchangeو السفير السابق للولايات الأمريكية و رئيس بعثة العراق إدوارد أل. بيك ." مناصرو البيئة مثل راندي هايس، و جون روبنس، مدراء شركات مثل بول هايكن و كارل شواتز، و رئيس مجلة إدارة مؤسسة (Patmos Nanotechnologies) ، و كذلك الصحفي المعروف روني دوجر، و أيضا المحققة الإعلامية المعروفة "كيلي باتريسيا أوميارا ."

حظي التصريح بدعم ٤٣ من الكتاب المعروفين ، بمن فيهم صاحب أكبر المبيعات في نيويورك تايمز كون غراي، و أيضا ١٨ من كبار الأساتذة و المؤرخين و المنظرين. يوجد أيضا العديد من

الشخصيات مثل برلمانية جورجيا المنتخبة خمس مرات "سنثيا ماكيني"، و المغنيين ميشيل شوكيد، و مايكل فرانتي، و الممثلين إيد أسنر، و ميمي كنيدي .

تم تجسيد العريضة على أرض الواقع بفضل 911truth.org .

البيان

نريد أجوبة حقيقية حول ١١ سبتمبر.

بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٠٤، نشرت ــ زوغبي الدولية(Zogby International)، المعهد الرسمي لدراسات الشمال الأمريكية في رويتر ــ نتائج دراسة تظهر أن قرابة ٤٩% من المقيمين في مدينة نيويورك و ٤١% من المقيمين في مقاطعة نيويورك يعتقدون أن المسؤولين الأمريكيين كان لديهم علم مسبق بالهجمات الخطيرة في ١١ سبتمبر و أنهم " فشلوا عن قصد" في التصدي لتلك الهجمات. من بين المقيمين في مدينة نيويورك، 66% طالبوا بإعادة التحقيق من قبل المجلس أو المدعي العام لنيويورك للرد على الأسئلة التي بقيت بلا جواب .

وفقا لتلك المعلومات جمعنا ١٠٠ شخصية أمريكية و ٤٠ عضو من عائلات هؤلاء الذين قضوا نحبهم في تلك الأحداث لأجل التوقيع على هذه العريضة حول ١١ سبتمبر، مطالبين ببحث فوري عام حول الأسئلة التي بقيت بلا جواب. الموقعين ذكروا أن الإدارة الحالية سمحت فعلا و بشكل مقصود بحدوث هجمات ال١١ سبتمبر، ربما كذريعة لأجل الحرب .

نطالب بأجوبة صريحة و صادقة على الأسئلة:

١- لماذا لم تحترم الإجراءات العملية في حالة حدوث اختطاف الطائرات في ذلك اليوم؟

٢-لماذا لم تكن الصواريخ الجوية المضادة الموجودة رسميا حول البنتاجون جاهزة للاستعمال أثناء الهجوم؟

٣-لماذا سمحت المصالح السرية للسيد بوش بمواصلة زيارته للمدرسة الابتدائية، من دون الحرص على أمنه و لا على سلامة التلاميذ؟

٤-كيف يمكن تفسير ألا أحد تمت إقالته من وظيفته، أو إدانته بسبب الإهمال المرتكب في ذلك اليوم؟

٥-لماذا لم تنشر السلطات داخل أمريكا و في الخارج النتائج المثيرة للعديد من التحقيقات التي انكبّت حول التحويلات المالية التي كانت تقترح معرفة التفاصيل الدقيقة حول هجمات ١١ سبتمبر، و التي بلغت عشرات الملايين من الدولارات من الفوائد الجلية؟

٦-سيبيل إدوند، المترجمة السابقة في مكتب الاستخبارات الأمريكية و التي أعلنت أنها كانت تعرف التحذيرات المسبقة، لماذا تعرضت إلى الإسكات بواسطة دعوى قضائية، بطلب من المدعي العام "أشكروف" و المدعمة بقاضي تحقيق نصبه بوش؟

٧-كيف استطاعت الرحلة ال٧٧، التي اصطدمت بالبنتاجون، أن تعود أدراجها و التحليق باتجاه واشنطن لمدة ٤٠ دقيقة، من دون أن تكشفها رادارات وكالة الطيران الفدرالي (Federal Aviation Agency)و لا رادارات أكثر قوة للجيش الأمريكي؟

٨-كيف توصل كل من مكتبي الاستخبارات و الاستعلامات الأمريكية الـFBI، و الـCIA، إلى نشر أسماء و صور مختطفي الطائرات المزعومين في ظرف ساعات فقط، و اقتحام المنازل و المطاعم و مدارس الطيران التي كان يرتادها القراصنة؟

٩-أين ذهبت أكثر من ٢٠ وثيقة تحذير تم إرسالها إلى حكومتنا من قبل ١٤ وكالة استخبارية و رؤساء دول أجنبية؟

١٠-لماذا اخفت إدارة بوش خبر تواجد رئيس المخابرات الباكستانية في واشنطن خلال أسبوع الـ١١سبتمبر، و الذي حسب المصادر تم صرف ١٠٠ألف دولار لحساب محمد عطا الذي يعتبر قائد قراصنة الجو؟

١١-لماذا عجزت لجنة ال١١ سبتمبر عن التعامل مع العديد من الأسئلة التي طرحتها عائلات الضحايا، أو لنقل معظم الأسئلة المطروحة هنا؟

١٢-لماذا تم اختيار فيليب زيليكوي، مديرا تنفيذيا لتلك اللجنة التي قيل عنها مستقلة، بالرغم من أنه أنتج كتابا مع كونداليزا ريس؟

الذين يطالبون بتحقيق أعمق يعدون بمئات الآلف، ضمنهم عضو سابق في إدارة بوش الأولى، عقيد متقاعد من القوات المسلحة الأمريكية، برلماني أوروبي، عائلات الضحايا. كتّاب محترمون. صحفيون ومحققون. مناضلون في مجال السلام و العدالة. موظفون سابقون في البنتاجون، و حزب الخضر الأمريكي .

و باعتبارنا مواطنين أمريكيين نطالب بأربعة أشياء :

- ١- فتح تحقيق فوري من قبل المدعي العام لمدينة نيويورك إليوت سبيتزر .
- ٢- اتصالات فورية على شكل لقاءات برلمانية .
- ٣- تغطية إعلامية للبحث و التحقيق حول الأدلة و المعطيات .
- ٤- تأسيس مبادرة تحقيق من قبل المواطنين مستقلة تماما. و باعتبار أهمية الانتخابات القادمة، نعتقد أنه من الضروري أن يتم تناول تلك الأسئلة بشكل علني و شريف و جاد لأجل المساح للأمريكيين بأداء حقهم الديمقراطي بكل دراية و وعي .

ختاما، نأمل و نعقد ثقة كبيرة على هذا الموضوع لأجل لملمة الجراح التي خلفها ذلك اليوم المرعب .

الموقعون

ملاحظة: كل الهيئات تم تسميتها فقط بهدف تعريفها. الأشخاص وقعوا على هذه العريضة بكامل وعيهم و ليس لتبرير مساندة هيئاتهم.

ترجمه خصيصا لشبكة فولتير :ياسمينة صالح جميع الحقوق محفوظة©2004

آرتير لوبيك

Arthur Lepic

رأي الصحافة: سوف تقام ندوة صحفية خارج مكتب إليوت سبيتزر في مناتان (في تقاطع شارعي سيدار و ناصو) يوم الخميس ٢٨ أكتوبر٢٠٠٤ على الساعة الثانية ظهرا .سيقدم أعضاء عائلات

ضحايا ال١١ سبتمبر و ممثلي جمعيات الضحايا شكوى قضائية للمطالبة بإعادة فتح تحقيق جنائي حول أحداث ١١ سبتمبر من قبل المدعي العام لمدينة نيويورك.

تحقيقات للكونغرس: طائرة بريديتور صورت بن لادن ٣ مرات لكن بطء الإدارة الأميركية حال دون استهدافه في الوقت المناسب

مسؤولون أميركيون ناقشوا قبل أسبوع من هجمات ١١ سبتمبر اغتيال زعيم «القاعدة»
جريدة الشرق الاوسط – ٢٦-حزيران-٢٠٠٣

واشنطن ــ أ.ب: عندما اعتلى جورج بوش سدة الرئاسة الاميركية في يناير (كانون الثاني) ٢٠٠١، وصلت معلومات إلى البيت الابيض تقول ان طائرة استطلاع بدون طيار التقطت صورا لأسامة بن لادن ثلاث مرات متتالية. وهنا صدرت الأوامر للمسؤولين بتسليح طائرات الاستطلاع من طراز بريديتور، بالصواريخ حتى تتمكن من قتل قائد «القاعدة». لكن الإدارة فشلت في إعادة إرسال الطائرات مباشرة ولم تستطع أن تفعل ذلك إلا بعد هجمات ١١ سبتمبر (ايلول) في نهاية ذلك العام، وذلك حسب تصريحات مسؤولين حاليين وسابقين في الإدارتين الحالية والسابقة. وكان بعض المسؤولين يناقشون قضية اغتيال بن لادن حتى قبل أسبوع واحد من الهجمات الإرهابية على نيويورك وواشنطن. وصرحت بعض المصادر لوكالة اسوشييتد برس أن المسؤولين لم يتمكنوا من تحديد الجهة التي ستشرف على طائرات الاستطلاع : وزارة الدفاع (البنتاغون) أم وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، وما إذا كانت الصواريخ ستكون قاتلة بالفعل. وقد أجرى «البنتاغون» و«سي آي إيه»، تجارب ناجحة على طائرة بريديتور المسلحة، في ثلاث مناسبات على الاقل، وقد دمرت في واحدة من هذه التجارب، منزلا ذا تصميم أفغاني يقال ان بن لادن كان يستخدم شبيها له في أفغانستان. وقد وردت المناقشات حول اختفاء طائرات استكشاف في اجواء أفغانستان، عام ٢٠٠١، في الأجزاء السرية من تقرير الكونغرس حول أخطاء أجهزة الاستخبارات في تعاملها مع أحداث ١١ سبتمبر (ايلول)، والتي ستخضع للفحص كذلك من قبل لجنة مستقلة سيكونها الرئيس بالتعاون مع الكونغرس. وقد سارعت «سي آي إيه» الى إرسال طائرات الاستطلاع بدون طيار المسلحة، مباشرة بعد الهجمات، ولعبت دورا هاما في النجاحات الأولى في الحرب ضد الإرهاب. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٠١، أكدت المعلومات التي جمعتها طائرة بدون طيار انعقاد اجتماع هام لمنظمة القاعدة بكابل، افغانستان. وشاركت الطائرة في الهجوم الذي أدى وقتها إلى قتل القائد العسكري للمنظمة، محمد عاطف، حسب تصريحات مسؤولين كانوا على صلة بهذا الهجوم. وقد وصف أكثر من ١٠ من المسؤولين السابقين والحاليين المناقشات المطولة التي دارت عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١، داخل إدارتي بيل كيلنتون وبوش، حول استخدام طائرة استطلاع مسلحة لقتل بن لادن. وقد تحدث هؤلاء جميعا مشترطين عدم الكشف عن هوياتهم، لأن المعلومات التي يدلون بها بالغة السرية. ويتحدث اثنان من المسؤولين السابقين في مجلس الأمن القومي عن المحادثات التي دارت داخل إدارة بوش في كتاب عن الإرهاب ينويان إصداره قريبا. وقال هذان انه بعد ايام فقط من

تنصيب بوش رئيسا للولايات المتحدة، في يناير (كانون الثاني) ٢٠٠١، حث أكبر خبرائه عن الإرهاب في مجلس الأمن القومي، ريتشارد كلارك ، مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس على استئناف تحليق طائرات الاستطلاع المسلحة لمحاولة اغتيال بن لادن، مشيرا إلى النجاحات التي تحققت عام ٢٠٠٠ ومشجعا لها على هذه الخطوة. وكانت طائرات الاستكشاف عاملا واحدا من خطة واسعة، اخترعها كلارك، الموظف القديم في الحكومة، في اواخر أيام كلينتون، لمطاردة القاعدة، مباشرة بعد هجوم أكتوبر (تشرين الأول) على المدمرة الأميركية كول. وقد قررت ادارة كلينتون قبل أعياد الميلاد عام ٢٠٠٠، أن تسلم الخطة برمتها إلى الإدارة الجديدة، بدلا من الشروع في تنفيذها في الايام الأخيرة لإدارة كلينتون.

وحلقت طائرات بريديتور لأغراض عسكرية أولا سنة ١٩٩٥ فوق البوسنة لكن النسخ الأولى منها لم تكن قادرة على تحويل أفلام فيديو حية ذات نوعية عالية لكن القوة الجوية الأميركية تمكنت من تحسين النوعية تدريجيا وتمكنت لأول مرة من إطلاق صواريخ «هيل فاير» منها في ١٦ فبراير(شباط) من سنة ٢٠٠١. ومع حلول صيف سنة ٢٠٠١ جرِّبت طائرة بريديتور في اختبار آخر جرى في الصحرا وفيها تمكنت الطائرة من تدمير بيت شبيه ببيت يشكل بأنه بيت أسامة بن لادن في أفغانستان، حسبما قال كلارك للمسؤولين التنفيذيين . وكان بعض المسؤولين الأميركيين قلقين من أن صاروخا مضادا للدبابة لا يزيد وزنه عن ١٢ كيلوغراما لن يكون قويا بما فيه الكفاية لقتل كل الأشخاص داخل بناية وعمل المسؤولون العسكريون من أجل تكييف الرأس الحربي لهذا الصاروخ كي يكون أكثر إهلاكا حسبما قال المسؤولون. وبالعكس من حجم هذا الصاروخ يبلغ وزن صاروخ كروس ٤٥٠ كيلوغراما أما القنابل التقليدية فيتراوح تقريبا بين ٢٠٠ و٩٠٠ كيلوغرام.

وربِطت صواريخ هيل فاير بالطائرة بريديتور بعد أن أطلقت وكالة الاستخبارات الأميركية هذا النوع من الطائرات بدون أسلحة من أوزبكستان إلى أفغانستان وتمكنت من رصد رجل يشبه بن لادن أو شاحنته اليابانية لثلاث مرات في سبتمبر(ايلول) وأكتوبر(تشرين الاول) سنة ٢٠٠٠، حسبما قال المسؤولون. وقال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأميركي «إنهم يستعملونها قبل أن تدخل الولايات المتحدة في الحرب مع أفغانستان... وكانت تؤدي عملا جيدا». وقال ذلك مبررا لماذا استخدمت الـــ«سي آي ايه» هذا النوع من الطائرات في عمليات التجسس بدلا من استخدام طائرات أخرى.

وخلال عمليات المراقبة خلال خريف سنة ٢٠٠٠ لم يكن بإمكان الولايات المتحدة أن تطلق صواريخ من الغواصات لاستهداف بن لادن. لكن مع رياح الشتاء القوية التي سادت فوق الجبال والتي عرقلت طيران الطائرات الخالية من الطيارين سُحبت طائرات البريديتور من الخدمة في أفغانستان بعد أكتوبر(تشرين الاول) ٢٠٠٠ ثم تم تكييفها كي تحمل أسلحة. وتم تصليح واحدة منها سبق أن ارتطمت عند الهبوط، وثار نقاش حول ما إذا كانت وكالة الاستخبارات الأميركية أو البنتاغون يجب أن يغطي نفقات التصليح. وقال المسؤولون انهم خططوا لإعادة طائرات البريديتور للخدمة الجوية في أوائل مارس (آذار) من سنة ٢٠٠١ بعد أن هدأت الرياح في أفغانستان.

ومن بين ١١ طلعة جوية قامت بها طائرات بريديتور عبر جبال أوزبكستان وصوب أفغانستان في سبتمبر (ايلول) وأكتوبر (تشرين الاول) من سنة ٢٠٠٠ شاهدت ثلاث منها رجلا قدر محللو الاستخبارات أنه بن لادن، وقال مسؤول أميركي: «أناس مختلفون توصلوا إلى استنتاجات مختلفة.. أنت لا تستطيع أن ترى تفاصيل الوجه لكن هناك العديد الذين استنتجوا أنه بن لادن». وقال هذا المسؤول إن الاستنتاجات استندت إلى الملابس التي كانت يرتديها الشخص المشتبه به ولحيته وإلى المعلومات الاستخبارية المتأتية عن المخبرين.

مع ذلك فإن طائرات بريديتور لم تعاود التحليق إلا بعد هجمات ١١ سبتمبر (ايلول). وقال مسؤولون آخرون إن التأجيل كان يعود جزئيا إلى تسليح هذه الطائرة بقوة تدميرية كافية وهذا انهى النقاش حول أي من الوكالات سيتم تجهيزها بهذه الطائرات من الناحيتين القانونية والعملية لتنفيذ الهجوم. وقال مسؤول آخر ان مقترح وكالة الاستخبارات المركزية بتحليق عدد من طائرات «بريديتور» غير المسلحة وجد معارضة من البعض خوفا من ان يؤدي ذلك الى لفت انتباه قادة طالبان و«القاعدة» والفرار من المواقع المستهدفة قبل شن هجوم عليها بالقنابل او الصواريخ. وأوضح المسؤول ان الوكالة كانت تريد المحافظة على هذا المقترح سرا ومباغتة قادة طالبان و«القاعدة»، وأشار المسؤول ايضا الى ان طائرات ميج تابعة لسلطات طالبان ظهرت خلال واحدة من الطلعات غير المسلحة لطائرات «بريديتور» وحاولت اسقاطها دون ان تنجح في ذلك، وفي طلعة اخرى شاهد بعض عناصر «القاعدة» الطائرة وأشاروا اليها.

وقال مسؤول سابق بالإدارة الاميركية ان مسؤولين آخرين شاهدوا على الهواء من داخل المبنى الرئيسي لوكالة الاستخبارات المركزية طائرات «بريديتور» وهي تقوم بمهامها بما في ذلك الطائرة التي حاول طيارو طالبان اسقاطها. وعقب تنوير كلارك في يناير (كانون الثاني) نوقشت خطة طائرة الاستطلاع مرة اخرى اواخر ابريل (نيسان) من قبل مسؤولين في الامن القومي، فيما اجريت التجربة على نموذج بالحجم الطبيعي لمنزل بن لادن في يوليو(تموز). وقال مسؤول في ادارة بوش ان كوندوليزا رايس كانت مؤيدة بصورة عامة للفكرة كجزء من استراتيجية واسعة.

وفي اجتماع بالبيت الابيض لمسؤولي الامن القومي في ٤ سبتمبر(ايلول) ٢٠٠١ نوقشت عدة أفكار من ضمنها استخدام طائرات الاستطلاع وذلك فيما كانوا يحاولون بلورة خطة لتسريع جهود ملاحقة «القاعدة» وسط مؤشرات على خطر متزايد من جراء هجوم داخلي محتمل. ومن بين الذين حضروا ذلك اللقاء كوندوليزا رايس وجورج تينيت، مدير وكالة الاستخبارات المركزية، والجنرال ريتشارد مايرز وبول وولفويتز، نائب وزير الدفاع، وكلارك الذي كان في ذلك الوقت مسؤول ادارة بوش لمكافحة الارهاب. وعلى الرغم من ان وكالة الاستخبارات المركزية قد اشرفت على إطلاق طائرات «بريديتور» في افغانستان عام ٢٠٠٠، فإن تينيت ابدى تحفظات قوية ازاء اشراف وكالة الاستخبارات على استخدام طائرات الاستطلاع قبل شن هجوم على مواقع «القاعدة» على اعتبار ان مثل هذه المهام تأتي في صلب العمل العسكري وليس عمل وكالته.

وقال مسؤول اطلع على تعليقات تينيت في ذلك الاجتماع ان الفهم الذي كان سائدا هو ان إطلاق نار من على طائرة يعتبر في الاساس عملا عسكريا، وأضاف ان النقاش تركز في ما يتعلق بهذه القضية حول الجهة التي من المفترض ان تنفذ هذه المهمة وليس حول التكنولوجيا التي يجب استخدامها، حسبما اشار هذا المسؤول. كما اوضح مسؤولون آخرون ان المسؤولين العسكريين الذين شاركوا في ذلك اللقاء اقترحوا ان يسند اليهم تكليف بتنفيذ الهدف المحدد، ألا وهو اغتيال بن لادن، على ان تترك لهم حرية اختيار الاسلحة التي ينفذون به هذه المهمة مثل صواريخ كروز وقاذفات القنابل «بي ــ ١». ويعتبر استهداف بن لادن قانونيا بموجب التعليمات السرية والنتائج التي وقع عليها الرئيس السابق بيل كلينتون. ارجأ المشاركون في اجتماع ٤ سبتمبر (ايلول) مقترحا بأن يكون الحل هو استخدام طائرات «بريديتور» مسلحة لتنفيذ المهمة، اذ توصلوا بدلا عن ذلك الى سلسلة من الاجراءات الاخرى لاقتلاع تنظيم بن لادن من قاعدته في افغانستان، بما في ذلك إعادة تسليح قوات تحالف الشمال. وكشف مسؤولون ان هذه المقترحات قدمت الى بوش من جانب كوندوليزا رايس عندما نفذ الخاطفون هجومهم في ١١ سبتمبر ٢٠٠١.